



2271  
50548  
J25  
374

2271.50548.J25.374

Jawad

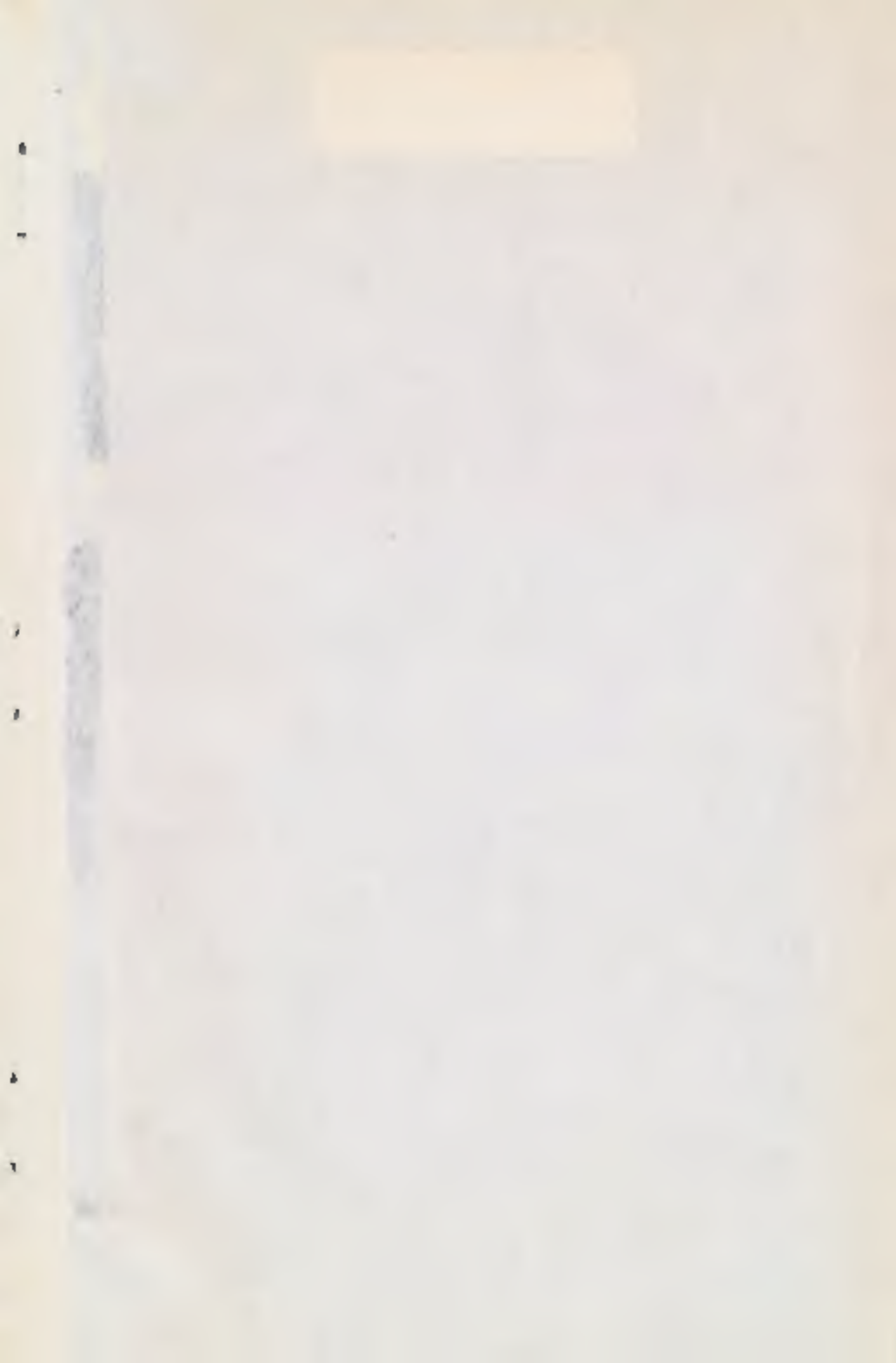
Rasa'il min al-Hind

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE

Princeton University Library

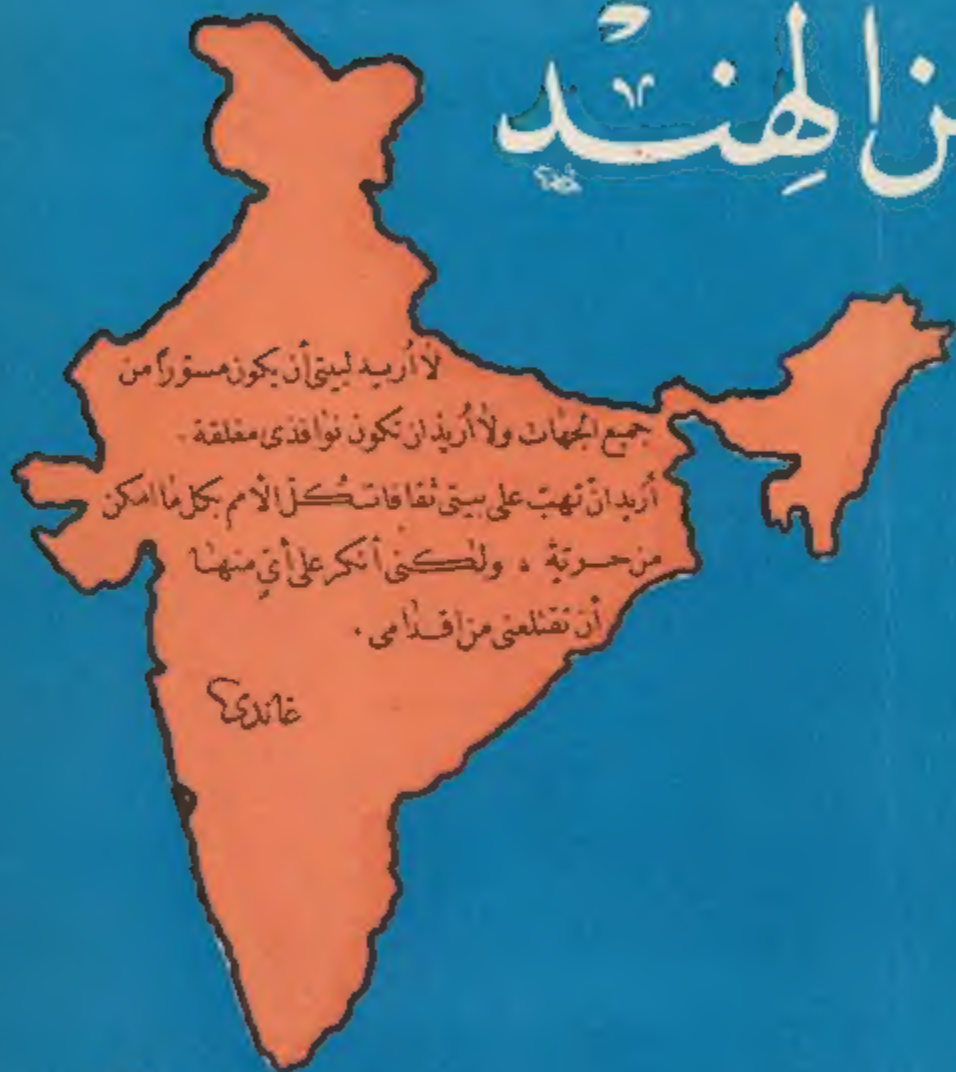


32101 074452747



رشد

# مِنْ الْهِنْدُ



الهامى

ناجى جواد



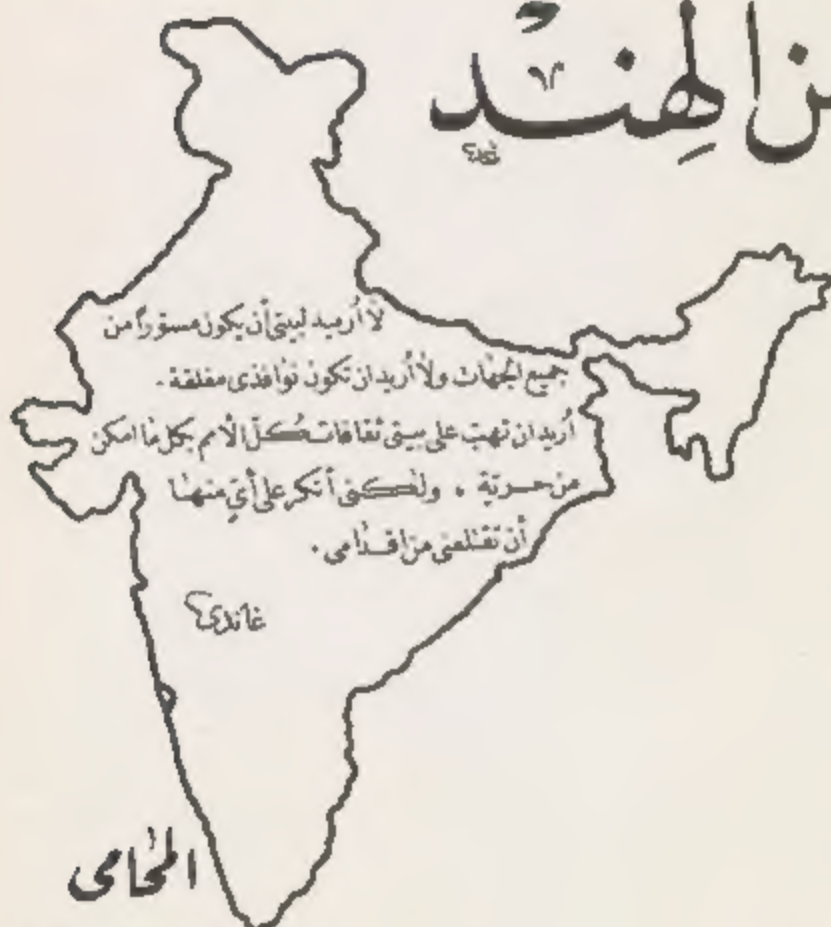
Jawād. Nāḥi

Rasā'il min al-Hind

مع تصيحات  
استاد الأدباء العراقيين

رئيس

# مِنْ الْهِنْدِ



لَا أُرِيدُ لِيَبْقَى أَنْ يَكُونَ مَسْئُورًا مِنْ  
جَمِيعِ الْجَنَاحَاتِ وَلَا أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ نَوَافِذِي مَقْلُوعَةً .  
أُرِيدُ أَنْ تَهْتَبَ عَلَى سَبْقِ تَقَالُفَاتِ كُلِّ أَلَا مِ بَكْلٍ مَا امْكُنْ  
مِنْ حَسْرَةٍ . وَلَكِنِّي أَتَكَبَّرُ عَلَى أَيِّ مَنَافَا  
أَنْ تَقْلَعُ مِنْ أَقْدَامِي .

غاندي

الحامي

نَاجِي جَوَاد

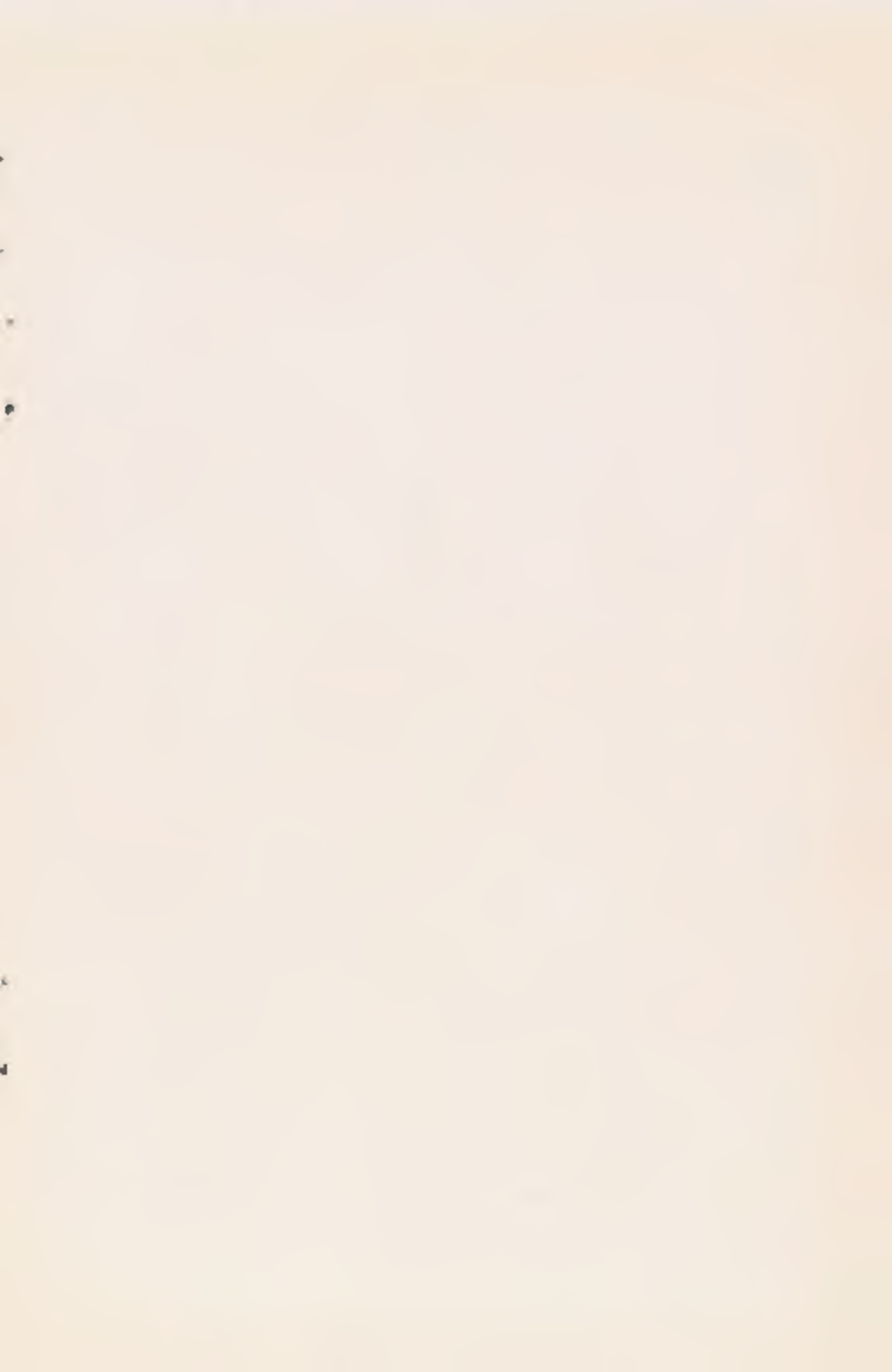
2271  
50548  
J25  
374

بيع الكتاب تبرع به المؤلف  
مكتبة الخلافة العامة





الى الانسانية الحقة المتمثلة في روحية غاندي وتعاليمه ،  
اهدي هذه الصفحات ...





أرضك لطيفة وأرض الهند العربية .. ألا ترى العنصره عندك . ليس قصصه رعبه عميقه دفعتك أن تكتب هذه . الرسائل تعرض البحث المحرر ، أو تعرض الكشف ، بحال عن حماة تاريخه وملاحظات اجتماعيه موضوعيه . وأما القصصه عندك أمر آخر وأمر آخر الآخر هذا ، هو أنك أب تحب ذلك ، تسبب شعور ، ولك مواطن أعرب عن وطنه ، وأحسن هذا الوطن في حينه فله واحسنه في حركه وحداده وهو يتفاعل مع الناس احسن ، ومع طبيعه اخرى ، ومع أسس كثره منها التحديد جريب وبها العادي الأسف ..

ن . نعال بقرا مع . أنت وأنا هذه المرة .. نعال بقرا هذه الرسائل . من أولها إلى آخرها فهل ترك كتب منها حرو وحده إلا وفي حرفت هذه صورته - ههناك - وصوره عرافت - ، وصوره طفولتك وصور أخرى بدافع وسراحم في ذلك سوبها - سى - . نالت في أعماقك ما كنت تستطيع يومئذ أن تبوح به إلا قلميها ، أو عزاء أو نساء .. شيء - هو العمق فيك هبعت من ذلك - القلق الكبير - في مواطنك جميعا يومئذ ..

لعدت الآن . وقد نمر الحال في وطنك ، لا تعرف ديت اعلق إلا من وراء الأمانس لداثر ، بعد محقق الثورة العاصفة ديت - نعلق تكبير - . ومسحت عن صدور المواطنين الطيبين أماره السسعه . وأجنت مكافه طرارة آخر من القيق الذى يدفع نساء والأندع . هو فنى المحنة . وعمق الاعترار بالثورة ، وعلق الرغبة المرميه في صياحه هذه الثورة . في حمايتها من كيد بكائدين . في دفعها إلى العمق شامحه ساحفه كل انحاء ..

كان في أعماقك يومئذ شيء - تكاد لا تكشف لك عن وجهه صريحاً واصحاً وتكاد لا تعرفه بحدوده وسماته كما هو ، ولكنك كتب بحسه ، وكتب تعصب به .. هكذا كان في نفوس مواطنك جميعاً ، وهكذا كان في احساس شعبك كله ، إلا أولئك الذين كانوا يلقون بأنفسهم في حجم الممركة ، وأولئك الذين كانت احساسهم خطياً للشار الموقده . هم وحدهم كانوا يعرفون أين يكمن ذلك . شيء - من نفوسهم و .. . ومن أين أتى ، وإلى أين سيكون بعد ..

كل ما كتبت في - رسائلك - هذه . إنما صدر - في أعينى - عن هناك .. من ذلك القيق الشرع الكامن يومئذ في - ذاتك - مواطن

شرفه، وكان محب، وكانسان يحترم إنسانيته ، وكشف يؤمن بحق  
الحرية والعدالة والسعادة لوطنه وشعبه ، وقد خرم العهد الدائر وطنه  
وشعبه هذا الحق الإقدس .

من هذا المصدر كاس - رسائلك - \* وبين دانت - تلك كتب  
تظهر أن - صفائك - وأن - عراف - وإلى أساس الأرض والحياة  
والكون في وطن وحارج وطن -

ولأن وقد اعصى عهد - الحق الأسود كله ، واستبدت به  
أسرة طائفة عهد ، على الأسس الأخلاق ، أرى أن - رسائلك -  
نبي نقرأ هنا ، نصح أن نكون تاريخاً أميناً من تاريخ ذلك الحق الذي  
كنّا نحترق به جميعاً .

حسين مروة









الهند

فِي مَوْكِبِ التَّارِيخِ



بعد نصب الهند لجنات الأمم فاصه بانها كبر جسم كل حجر نمى  
در و أرض من كل ندى عرب و ساء بحق بها كل طائر غريد دي  
ش من موى حمل \*

وهي كعاده حساء نعيم مجملها كل دي من وسعدان ، فأصبح  
الهند عرصه لعرواى المكرمه من قدم ارمال ، و كان احدى نطمع  
في خرابها و ما دخلها واسفر بها راح يستلها استعلا لا شها  
حشا \*

وما عم الاسكندر بان مصغه احباب في الهند نفسه الى عدم  
دويلات مستقلة متنافسة لما بها عزم على فتح الهند لكي يصح سيد  
سنا ، فعرضه عام ٣٢٧ قبل املا و كتب بواه هذا الجيش من  
لاغرى وساحه من بحر من وغوى من الهوى \*

فمر بهر السد و حصع به منب كتبر ، و كان من نتائج هذه  
الحملة ان اوصلت أوروبا بالهند لأول مرة \*

وفي خلافة اوسد بن عبد الملك بن مروان ولى الحجاج افلم  
( فارس ) لفتاد العربي شهيد محمد بن القاسم السعفي \*

فبعد جيش قوامه به الاف حدي عرو الهند عام ٥٨ هجرية  
فراح الجيش حمل ايس ابي صادق في رجعه حتى اشتد مع الهوى

في معركة يدعى (الديبل) وهي مدمرة مع علي بن الحسين وحموه  
جدا ، قُتل أخاه العربي بها بسحق فُتسب عليه (توبه)  
وقدر أهلها وهرم منكمها وبه فتحها عتود وحدها منصرفا \*

فأخذ المسلمون حصون بها ، هم بموهم مسجد بم بوجل  
مجلس عتود في السنة فاستولوا على أغلب شجره واصلحوا لهم على  
أن يصل أهلها بمدمر مدمن ، أن لا يفرحوا به كل اليهودي \*

وسمى علي بن عمر بن فتح عتود علي بن الحسين بن محمد  
القصبي كان يدا لاسيا الدين الاسلامي واصفاه الاسلاميه في تلك  
الربوع \*

وفي أوائل القرن الحادي عشر عتود عتود - حور عتود بمحمود  
العربوي ، وبه رحب هذا العتود بحلته موى الا حلتها ناكه من  
بهد مشقة على أمراء كبريين محادين من مبرورين \*

وكان اصبح ابدى به علي بن محمود را حلتها دسي سياسي اد كان  
محمود مسلم اصبح احصاه بواك الى رفع كلمة الدين ومسررا باشرعة  
الاسلام ، بدأ راجع بعن في كل مكان انه ماسر بدين العرب وحصانهم  
حتى أصبح عليه حلتها بمداد بلقب (يمين الدولة) \*

وكانت سمع العهد حين بوجل حشيش المسلمين بها بما لا عهد بها  
بعله من الشراء ، مبر ، لقبها المذهب والحقوب ورمزها واتاس \*

وبعد من ذلك ، راجع من سور لثلاث أعاد على العهد عام ١٣٩٨ قسلب  
ديهي وبعض في العهد كالأعقب به عا أي بلاد عتود محمدا بمده  
العهد في قوصي وأصطراب \*

وم نكب عهد الاسترا حلتها هده عتود انما حلتها الا في

عهد مدد حکیم کبیر نے حاوی ہوا ملک اسماعیل ان پھر اہل دوس  
و اسماعیل فی ہوتے واحد ہاں قبل روح اسرفہ وندہ اسراف  
اندہ سی حرب ولا راس ابوالا علی اہل و ملک الاحی دوم  
ان مدد لار صہ من ہندہ الفخود بواسطہ .

دار روح مدد ( کبیر ) امرا ہندوستان : واحد و . اہل من  
اسمعیل و ہندوس و وسیع اندہ اسی ہی اکثر ملائمہ اسمعہ حتی  
ان . ا . من ہندہ و فوس الانس کرا من ہندہ و کما  
سجع ہا اندہ علی امامہ معاند سجع الارح حتی حل اسہ اہ  
سجع ان پھر دہ . انہا فی رس واحد ، و مرج امن معادی  
الاسلامی باہدی .

و علی ان سجع مہو اسمعیل فی اہل و اندہ سم یق ہم سوی  
اسم و عروس و امرس و الافعال انکریہ و فوس الامراء لہا بیہم ،  
و وصول فاسکو دی حاکم الی اہل عام ۱۴۹۸ مہرہ اوں بوادر الافعال  
نہا ہی حاکم اندہ اہل اہل ہا اہل ہا و ہندہ ہا سل  
سندہ ہا ہا ، فوس اندہہ اسمہ ہا لاجل اہل فاحس  
نہا ہی اسم حاکم ہا و سوی اجوس عرو ہا ، فوس اسمہ ہا و اسعہ  
عن اہل و ہا من حرب و املاذ اسرفہ و ہا عرو ہا من ہم  
و ما سندہہ علیہم من مقام .

فاحس مدور لادھان فارج اشرف و عاصہ السعد و راجو  
سجعتوں عن اہرامات مصر و وادی اسل و بابل و الف بیلہ و لہ و ہا  
محل و کوز دہلی .

و حمل فاداکرہ ان اسمہ و صہ نظرس الاکر قصر روسا



سنة ١٧٩٨ واجاد رسله منها الى رجال اشرق يخلص ودهم  
وسخر بهم وث الدفاعة لمهي افكار اشعوب الترفه بولائه  
ونصره .

في هذه الفرة أحد ساري الانكسر بامكان فب أرض ايرافدين  
بحولها الى حه عاء وذلك حربها وراعها ونقصه أرضها بالهاب  
الكنسة ، وآن اعرض واصحا من هذه احده في أرض ايرافدين وهو  
صمان سلامة طريق الهد .

ون محول الاسعار ايرافدي بالاسلاء على الهد بدأ  
من أن نصف سر كة الهد اشرفه عام ١٦٥٥ كما أرسلوا سفرا سلاط  
المب المعولي في الهد ، ومن الفرف أن يدكر أن انكسر بان انكسر المعولي  
وحاشه كان راسحا في أدهم بان ملك الانكسر من الاسد حرمه  
سفره سكها بان و فراء بالسور ، و بأصرو ما حدث في هذه  
حالات انكسره من سكفة ر اسفر لانكسر في فب كذا من  
بف انكسر فراء اوربر لكون بقوه بان ما لا يفسد فب انكسر  
المعولي أن انكسر اي أمر سفر انكسر الكسرة ، و من أن ملك اشركة  
الانكسر بان عتد بان بان فب حتى بان بفرفي احصاة فراء من  
انكسر المعولي ففاح بان ففاح في الهد و ففاح على فأسسها  
ستون سنة حتى اشترت مدينة بومبي من البرتغال ومن ثم استولى  
الانكسر على الهد وففاحها .

لا تأخذت الففاح كف اسفاح أمه اوربره أن ففاح بان  
موظف ففاح بان ففاح على امراطور به فوامها ٣٥٥ مسون بسمة من  
سكان ، و ففاح هذا الففاح بان ففاح بان ففاح ففاح ففاح

مقبولة في الهند ، كما أن عدم جوارب كز فلما وهو في شرق  
بال صفا . عرف و جدد ، و . . . الهند و سعة لا ج . ابر حرة  
نا سكر . و في مرة لحد . ج . ج . و مواهم .

وما أصدر سي لا خيري . و . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
الهندية عر و جدد . و . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
ناس نر من الطار مساعدنا على دوام سلطان . . .

و . . . و . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
الهندية . و . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
والاحسانه والاقتصاديه والفكرية . و . . . و . . . و . . .  
من مركز مرموق و جدد مسموح في احوال احواله .

ولا نرى في . . . و . . . و . . . و . . . و . . .  
المقبولة اعمده كذا . و . . . و . . . و . . . و . . .  
بالامام .

وهكذا كتب الام اشمن مسموح احري والهي الهند  
سارا مع ركب . و . . . و . . . و . . . و . . .  
ايمانها بحقهما في الحياه .



الْمَا ضَنَى لِي بِعُورِ



## أنتها الغزيرة هباء

هـ ، انحول في الحرد وحدا ، لا رو إلا اني اجنت غادي ،  
وعذب بهرو و حصص كنسي .

هـ لا أدري ، غريبي كيف عذب بي ادا كره لاه ذراسي  
لا بد له وه كب حبس مع احسن ، عصمي أو يصنع الأسماء  
مدرس الجمرقة اد بول من لا يصمي - فمع يده ارسيفه بحر كاتها  
عصفه سجد ، مرحاب دد امث اسبح الذي نسر على سطحه  
احبال ومذبح ، هه امجد حذر .

هـ سمر سوب من د ب هـ ث رعه ان يهد الله  
محاسن و رقص ولان لها محبته ومنه اهدومه سي بعد  
روح وثقه هـ منه حمر و حصص وه سمحب عصفه ان بعد  
مقره لاه الام يحول ، بل انهم عدوا نسر من هذا حتى ذهبوا الى  
اعتبارها أم لله ، و سمحوا هذه الحدة من ل مفرد بدر سها عنهم  
وايس بهت الحدة ، ومن ها د ب المقره امر له اسامه حتى سوغوا بها  
أن يحول في انظر قاب بحربه وبعت بأموال اماس سري يصلونه  
بصدور يعمرها الامان ونعوس تعمرها المسقه .

والنقاب ممددة فللكلكتي لهجه وللحجابي رطانه وللدلهي لاه ،

والعارف مائة ومائة ، إذ كانت العادة تجتم على الزوجه اوفية  
اذ مات زوجها شخص .  
ان يرمي نفسها على حة . زوجها ابلهه وسعد اشبه الصاعد صحت  
بعد لحظات بيا ميا ، ولكن سار نو . اعرفه .  
الهدى المتطور قد انقب هذه العادة المؤه فانسحب ره حة .  
زوجها فعدى .  
فيه عديها عرف ابوب أو ابوب عرفها .

هذا عذاب المخلوق فمن قلقة نفس سجد .  
حرف ان صور صف عدي .

ولها طرائف عواكه ، واسهب يومها واداي اصارع رصه  
حرواح كاد نفس من فمي غار اصارع صمغ باب . اعنه ، اعده حة  
ظرفه سي .  
فحمد سمع مني بلدي ، وكاد شعر ملدد من مجموعها المحة .  
وهو سدد مدرس يقول : وما أحسن منها فالصه هذه كل  
التي أو ثلاث ( بالآة ) .

فلا س عدي ، حسني ان مدرس الحب أدرك حدا سأم  
المحاصرة وقد صب عدا حركاه فملي عوامها الحسية بهذه  
الانقاة ارائه ، ونعم ان هذا الكون انص الذي سمل نصف  
لاحمه ما هو الا كس رعدا اسفله وتروصها على اصر حولا من  
عصه وبطشه .

وما ضرر ان يصي نمونا ارائه ويطلق عمونا حره محول  
في أروه هذا اسمه عدي عدي احاج حوزي اعصار الذي سطرنا



الأولف في الباخرة التي أخلته إلى أمبي



حسن محمد بنده ( ٤ ) و سنا ( جند و عارده ) فسمع عونا  
 و بوابه بر اعه و سكاها اهد سه اده و اهدا مستشرقين فر حيق  
 الا ان مد سنا السق اصحا بعد سنوب من هذا الحتم حصل ان  
 ر د كورد ( ٤ ) و حسن بمها في اهد و ممتعة بخصوصها و بلده  
 بعد رها حمدي احسن حي اسكن لاصمن على ( عاتني ) و لاسري  
 اصة و ازهد ( بالصاره ) و لكر بني اصمرد مود حاونه فاشه ،  
 و عني فاريقا ، فس ي ( ٤ ) و سم يكن لي اب ملاب ، و عربري  
 مدي كل بوه و محفي في كل ماسه .

بعد صحره حرمر افسه ابي ارصمت به شني الاوى  
 و سي حب سي و بن الحصول على رعاني افسه المدة ، اسمع  
 دهني حاطر ارب ، هو ان امهن ميه ساحه حره لاوقر على مدي  
 ( الابه ) و لاسري ( اصة ) و لاحق رعاني الصبره .

اصاب سمحن ما عربري كعب اناج بهذا احادب اناج ان  
 رسم في دهني الصبر حاطلة مستندي و بلوها بر شه آفالي .  
 لا محفي ، سي م شي ز ابر من و اقه الامو به اهدره  
 و حجه على صبر محري حب .





مِسْقَطُ

مِنْ وَطَنِنَا الْعَرَبِيِّ الْكَبِيرِ



هيبه الحريره

كتب اسم وكف تعدادي احسنه .

ست احزن في ماء مفعف ، أما روجي فكاتب راسه على شاطئه .  
من الامم والاماني مسحه بحررها في غورده ومعه ، وثقي ، غريزي  
ان يصي م برهب يهسه وام برهب لفسده عظمه ، بل احرب  
جا كتب معشقه به عاله الاطمئان مؤمه به اعظم الاسار ولا أدري  
م أنا واثق به هذه انفه العصف . كفتي دائما باجمع - فانتدت اليه  
هدد الاسار يميني في أحه الاسار ، كفتي سر نانه بحسن  
حفاه عسي ودر - ناني اسر صانع وهو أدري سر صديقي وامي  
حز وهو ندره كه حربي . مد حته لأخذ الي صده ارحب ابدى  
سبب . عله يهدو ، ولان كسبب لاقدار اسعدده احسنه في  
الرؤوس المترقة الناعمة .

ونكك عيني ، غريزي ان هذا اسحر حاله احسنه وعصانه  
ارهنه ، يوم يصق صدره بقلبات الانواء كما يصق صدوره بقلبات  
طروق سواء بسواء .

وكسي من راحة أخرى أعنته فهو أسعد حالا ما لانه يستطيع  
ان يمس عن نفسه ثوزة شامله يقذف بها كل ما صاق به صدره غير  
حافل بشيء ولا هباب من احد .

أما نحن الشر ، إذا سمن ما الحال وصافى أمامنا الحجاب ،  
 فإن ضرورا . الحياة حجم علما أن نروى أنفسنا على نسل انقياد  
 سبة واعادات ابواهه ، فمن نفوس معطيه بعمور الدحل والرياء ،  
 ومن وجوه معلقة بشر خداع ، ومن تمور مردانه باسماته مره صبراء ،  
 هكذا سير أمام الناس كتصنع الشصريح يحرك أحدى المجمع العافية  
 وقرر مصيرنا أهواؤنا الخائفة .

سبي هباء ما أكل على مدينة مسقط العرسة ذات النورع  
 السديم ، فهي هباء من الحجاب تحط بالحر دي ازرقة الصافية كصفاء  
 الآمال الخمسة ، تنموها قلعة فخمة شامخة شموخ اسفوس الآلية ،  
 وجوها قصور مديرة ذات ضامع نارنجي حكاكي قصور ( كوفادس ) .  
 وما هي إلا دقائق حتى يسارع نحو باحريا عوارب متائرة  
 جندوها أمد معروفة مدراء وسوسيتها احسان منحورة ومطلوها رؤوس  
 حاسره ذات عيون حائرة ، حجاب عراب ، تطعين اليهم وكأنك  
 نصعين اى الأسس انقدم بنت من كهفه أو اسفص من فبره ، يحومون  
 حولنا بعون اسفصه وسقطفونا معجدين الرحمة .

وحسبهم بالعربية وانا أنجل أنهم لا يفهمون إلا العربية ،  
 فاستغرب حسنا أخاويي فربحي وأسأويي عن موطني مسرورين  
 ونا طرف سمعهم اسم بغداد نطاي صوت من جمعهم ( بلد المكارم  
 والامجاد ) فادع ما من ابداع بعض الأصداف والجار اني بحمونها  
 يصير تعجب ويمرصونها يتعن زهيد .

وراح ما من يرمي اليهم بقود معدة صغيرة يراون حصهم

وسرعة مدحهم بها وهي تفرح بالنكسات التي الهأت، فتدعوها عوصا  
حتى يدركوها قل أن تستقر في القعر •

ألا يمسك البحر هذا الخيل الضيق ، إلا شاكس يهدد الداحه  
اسمونه عنهم سعدون يهدد الحذر الدحد ( والآيات ) انقذه من  
حت لا يدرون انها تمرد به البحر الفائق وسجده بجهود انصه  
والتمرد المبهلة وأعدت الحس أنهم سوا قور اسبي

ألا عارب في سرف مروه فلا عبح ما دون اسجوم  
فظم الموت في أمر حمر اعصم انوب في أمر عظيم  
أما • فقد اسفب عنهم يهدد اعاعه الدهاء التي تطلع الصامعين  
في اسعلاهم ويردعه اعما في اسعادهم •

أما • عريبي فهي نبي أفضل الصيوخ الاسدي الخيال على  
هد الحمود • امن من هو من صفة اجزاء في شيء •  
وهكذا عذرهم وأنا مشتق عنهم اسعد اعرا العربي الكبير  
الاسدي على مي قومه

فكيف ومن ابي واد بحس حلقه برعان نبي سمور وهراب ؟





مَنْ اسْتَعْبَدَ النَّاسَ

وَقَدْ وَلَدَتْهُنَّ أَمْهَاتُهُنَّ إِجْبِلَ لَدَلْ

(عمر بن الخطاب)



عزيرتي هفاء

بحوب اموم صححه مدني محمد كـ.يلي في مدينة بومبي ،  
اسي راهبي شوارعها ارحه واسحر بي ساحب احميل ( الكورس )  
امحي احده مدقة بحد صدر هذا اسحر الراهي برقه اراثة .  
ومما راعي في هذه ابدته احده ديت الأقص العريب الذي  
لاحقه في حمر عمراها اسي هي عاء عن أثر بعد حدوره الى  
العهد ( انكتوي ) الذي اصرح امراها عحب بالصل الاسلامي  
الهندي .

بد في ذلك من هذه اعرب والاعنده العالة التي تصارع امين  
بغير سها ، اما اكبر مال هذا اساقص العرب في قها امعاري هي ميه  
فدق ( راج محل ) اشهر في بومبي الذي ادهنسي فحاده وسعه  
واعنسي حاده وبغافه ، بعد ما راعي اساق في هندسه .

بعد ذكر في مدني بان اسق امعاري في الهند سم بخصه بفاعه  
الهندي الصمم كما انه سم يعلو الى اعوام الاكسري التقدي فلذلك  
أسمى فامسوحا لا تقله الموي ولا رواج اليه اسق .

ولكن ما بي وللهندسة يا عريبي فليس كما لخره المهندسين  
ولاكبت لك عن مدة بومبي بروحاتها وصرها ، اذ انها سم بلع .

لعله من مجد الانصحات أباها الذين صرخوا على امجن طويلا وقاسوا  
مرارة الايام كثيرا •

والاصررت مثلا فاحد امانيها الطيبين وانه ليجر مثال لأسس  
انكر دانه وتفقد الآخرين الا وهو اعدس عديدي ادى كان لاسلونه  
لاسماني بدل الاماني الاثر الاكبر في استقلال اهد اقتصادا ولندنه  
امسوى على (الاعتق) كل الاثر في بحررها وسادها سياسا •

فحدثني صديقي الهدي عن اشراذه الاولى ابي انتهت في كمال  
هذه النعمة الابنية ابي سمي بورها علما تنصي به الشعوب •  
وكت ابل ساحبي اذما واعة لالقد شوق وبهفه حدثه  
اعدب بلمه انكره مشوبة بكنة هذه •

فقد - وما اعدب ما قال - كبر رعبه عادي في حوب فريها  
• كان قد ححر به مكما في درجه الاولى وبقي وحده في المفصورة  
حتى دحبه رحل اسفل فلما رأى هذا الاسان دا الشره اسودا •  
رحم وعدد بعد دفاق ومعه سرطان امرهما ان يحرحاه وحفائه من  
الدرجة الاولى فسرا • • !

وكان في مقدور سدي أن يحل مكما في درجه ابلانة كما هو  
مسموح بي حسه وبكه أثر افقه مانحظه وكاتب ليله ثانية (المر  
فها بقدر رأس الكتب بالندس) بدا بقي ابلن كله برعد من اسرد •  
وكان في هذه المنحفات الحاسمه من حباته ينصارع وحدانه  
الاسامي اسفد مع هفه ابي راوده بان يعود اى الهد ، ولكن  
المسألة بدت أمام وحدانه في صورة مشاه اسائلة تحفره اى الصال  
في سبيل اسعادها •



الاساتذ وتلميذ



كف لا يكون كذلك وهو اندي درس القرآن دراسة متقنة في  
 نيس مدركا فربه تعالى ( ولا تملوا النفس التي حرم الله ... ) كما  
 يعنى ( حب ) روحه ومعنى أجه نعل ( ما حصص من الآله الكامل  
 فصار عن حب حصص ) ويرأى ان يحمل ما في خصوصها موضع  
 يصفو .

وهذا سبب من حبي - احضر عدي من دور اسبوعين والهندوس  
 أن يقاوم هذا الطغيان ؟ من ملاين من موطنه قد قرأوا القرآن كما  
 ان ملاين من قومه يهيموا احب ، وان عددا كبيرا من اولئك وهؤلاء  
 وقع بهم عند دفع من ابل واصف ؟ ...

ولكن - حبي انيس بسفه بخدني عن صفات هذ الرحيم العظم  
 فتبارك . كما في أحد جواب هذه امده اسي رافد شوارعها ارحمة  
 وحدانها الفواحه ساحه كبره يرمى بها قصص ما يقصه اسوب ،  
 فصغت منها رثعه كرهة وسعير على حداثها أسراب واصناف من  
 الخشراة اعمده فكان مفرها عدي العور وجر في القوس والسس  
 في جهنهم يهيمون ويصحه لا يهيمون .

هذا يعنى دهنه عادي الاممه وحفره وحدانه اسفد فاداه به  
 في صبيحه أحد لنام واناس مصلثون الى أعينهم لا يهيمون من أمورهم  
 غير يحنق ما يهواه قوسهم ، وذا ما يهواههم تقع على رعيهم يحمل  
 ( رسلا ) مملوا ما يهملاب اسه حاور جاهد ان يهيمه على كاهنه  
 الحب ويسير به يخطي وثيدة فارلا بمحتوياته خارج امديه ، وشق  
 عليهم ان شاهدوا رعيهم الشبح يقوم بما يحب أن يهيموا به ، فراحوا  
 سها لكون لرفع هذه انفصالات ، وكأني بثلث الصفوف الراحه الطويلة

ما دون وليس لها آخر انه ما تكون بحطوط النيل حبه وشاطا ،  
كل واحد منه فيما يحسن ، وكل يقسمون أثر رعيهم وفودتهم الى  
خارج المدينة •

وما هي الا أيام حتى وجدت هذه الععة شتا آخر يملأ رواؤها  
العاب نورا واسس نرا ، لكنرة ما عرس لها من جميل اشجر وفاح  
في أرحائها من غير الزهر •

وبما أنا على هذه الحال اذا ناشس ترسل رسلها لتسحب  
ديونها استضاء ، فحين انغروب ماغا في احسن احتشوع الذي صاعف  
في نفسي تلك الوحدة القاسية اني فاسبها بعد ان رجوت صاحبي ان  
بصرف نفسي الى ابلائه وروحه فيسم بلغاتهم وانا أعلم ان الرجل  
الهندي محبس نحو روحه احلاصا صادقا ، قد الكثير من الروحانية  
واستقديس الذي ليس يعمل أي حق في مافته وسعد دواعه أهو  
احلاص عن عاهم بالفعل واستحسان بالخلق أم هو عن اعتناج بالحنان  
وإدفاع نحو الجنس •

لا هذا ولا ذاك وإنما أعقد أن مرد هذا الاحلاص يعود الى  
شمع الروح الهندي بروحانه التروى ومثاليته •

وسجوب وحدي في هذه المدينة فحالب في ذهني حواطر حبه كادت  
تغر كناني هرا ، فهذه امدية التي تضم الملايين من بني الانسان وكل  
مهم برضه بها رابطة الارض وادم وأوص وصحت به آمان يشدها  
ويصور الها ومسعل سرقه •

أما أنا فأصحيح وحدي أمد يد ها وهناك كالعناصر الحائر لا يمر  
لي عرار ولا يسمر لي حال ، أو كتمل صانع فقد أنه في عمرة الرحام

فهلح قلبه حين ظن انه ضاع الى الابد .

وليس ما ينبغي ان أقول في الحقيقة ناسي كتب ما ذهب اصل  
الضائع ، ان ما ي وهذه العربة عن الوحش ؟ ولم هذه العربة عن  
الأصحاء والأهل ؟ وماذا ارحم هذا اعداء الأهل مسفل حافل ؟ ..  
أو اسعد بـروح الجموح بحساسة ثمة لثب طموح ؟

وفي عمره هذه الهواحسن يذكر شاعرا مالت بن اريب يوم  
ذهب به الابد الى بلاد العربة ( حراسان ) فأهاجه لواعج حبس ممص  
ربوع وطه واحرف منه ناريج شوق محزون لانه انجواني ففنه  
سحرا من فريجه ابودده وسم الأسمى سبب في حسمه

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة

يرادي احداً حي الغلاس انواحا

ليت احدا لم يقطع الركب عرضة

وليت احدا ماش الركب لياليا

أقول لاسحابي ارموني فيه

عرب سبي ان سهل يدا ما

ما صاحبي رحلي دما الموت فانزلا

برابسة امني مقيم لياليا

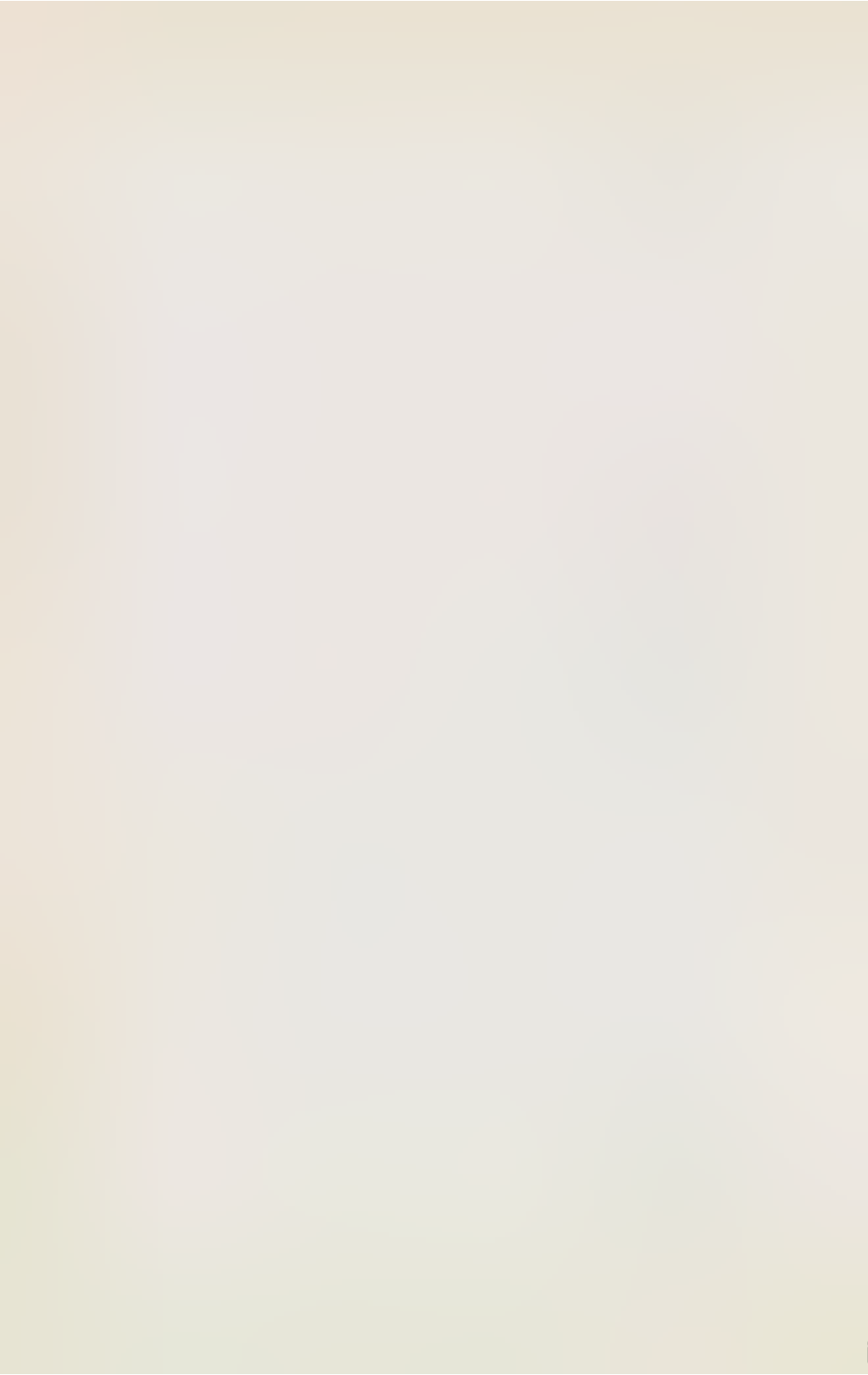
ولعمري ان سم ابوحده لفت في العن العربة اشوقه اسي  
كأيدت الشوق أياها .

ومما اهد حسني وصاعف في نفسي شعور الوحدة وتفاعل  
اطسعه وانعكاسات عاقلها على نفسي ان الشمس دت الى مؤجرة  
لافق وهي تحدد نفايا شاعها التعاف المحموم بهموم الأيام قادا بها

تضع فيه ماء لا يورثه على سوء صحته كسر تصاريح محرر  
 وسجده ، وقد اعترض في صحتها ما يدعى بمثل : رواية كنه  
 المحرر ، وحده اسبغ رداد البحر من مده بعبارة مكررة  
 في قوله : بعد خضراء في قوله : بعد خضراء . فبمواها  
 : من حيث خبره . و في نسخة السامري : من حيثه اوقاف ودلائل  
 الرعي والاعطاء تسع في وجوههم .

عدد احدى . ( تأخذ من سائر عره ونسوع من موهها  
 قاره . . . . .





مَا مَتَّعَ غَنِيًّا إِلَّا بِمَا جَاعَ بِهِ فَقِيرٌ

(الرواه علي)

### عزيرتي هيهاء

رسم أُمِّي سورب و ، في يومي حارس في شرفة من شرفات  
لقدق ، مع محو العقل عن البحر قدسها شافحه هاهنا واسره واس  
أيوم بعد تراحم برسم قنصت في قلبي اسواق تقوسي واشترت في  
حائي سورب . ملك الصغرة حل كان و حبي عشاه معلمة الحيرة وأبو حوم  
والأسي .

أو يعرفين ما اعرف من تقوسي و صغوب ، لا أظن أن عقول  
أعص الصرى لدى يحرق في قصائده انني اصدي أسراب من عصافير  
فجر الحبة برعد نامها و مد أعينها هاهنا ، أن يدرك معي  
الحرمان . . . انها كلمة شفه فشفه سوداء كفتلت اللل المدهم  
لا يدركها انعمون ، وأب صبيته في قلبي معه أسمها الله عليا وانمي  
ان لا يحفظ شجها ورعب وانمي أن تربها في عون البحر ودين  
ونظرات المحتاجين قسعين لا . . .

حمل بي أن أشير الملك بأصمي الى ذلك الاحسوط الذي يحتم  
عني است ولفظ بأذرعته على اواء والامع فمصر كل واحد  
منهم عصره سمعي من جلالها اموت وحسب من العقل السم في لفة  
احد ذلك اسرق اسرق في عيه اسرقس ثوب العيد الحديد الاحصر  
واحداء الاصفر اسماء .

وكم أنا سعيد اليوم يا سيدي أحبيبه وقد قطعت أذرع ذلك  
 الاحتياط العسقي حين صرعه بدمي على بهار حتى استعنت ان  
 احترق هذا الوحش من داري ... ولا تبأه بلل اي دار يحواري ...  
 ... ما تتردني ... أصررت بهده الرسة المونة وأنا بعد عمت  
 ان سهر في هد سدا ... سي لا اسدر شغف شغوسي  
 انائه فقد فات أو نها ، ولا كي شغفي على سحوجي ادا جان  
 حبي وكبي شغل هذه حواسر لا ترك دوم ما ن هذا اعتلا وصانا  
 مديت بحاشون لي عوب وعفتت ... فديما قيل ( من نعم  
 الله عذب حاجة ناس الملك ) ... وعلى نعم هذه نعم ابي حناك  
 الله بها هي قد ن على اعد ... ثوب من سلك أو حذاء من احديث الى  
 نازب من باب احوال وحرنا وسدديت في المديسة ان كل في حاجة  
 فدا ناس شغرت حيدانه ناسسد ورفعتك .

هن ... كرس بوء صاف حدم رب اكف المرد المصعب  
 الهزل وهو تصفرت من احوال والورد ... كفت رحومات ان بتقضي  
 به من اعظام ورمه ... أو ... كفت انهم احمر والحم في بهم  
 وشراة ... هذه هي حاجة ... كفت راح يصبح بطراف  
 توبت ارفق كانه بر ... على ما قدم به من طعام وما اسرع  
 ما احسني داب الهزال في بدارانه واحض صوبه وامسحني هذا احوال  
 الشرس يدور في احديثه هادي ... انان بعد ن ان الامان مما جدنا به  
 عله وعرف ان ما يقص من حاض من اعظام يسد حاضه صي  
 آخر ...

فقدمني من ثياب لاجوانك المحتاحان فقد بتقذك حرها وكها

بحث آدمي في أحسام عذابه . . . وقدمي الطعام معه سبحانه آكله .  
ويبحث الحياة في مائدة مسحة .

هـ . يذكركم في وعيي انقسم بحث الكتاب الاخصر . . . . . وهـ  
سأنت تبحث عن سر الحجابي به وفراشي الدائمة هـ ، بحث يقع بي  
بحث . ولوع جدا اصطاحه معي في شكري في هـ . . . . .

ان كتابا يدوس حياء اسأل كفاي ورسم مدس مقام شخصيه  
يحدث بكل تدبر ، وكم أمني أن تراه ويراه أحوث تعلموا كيف  
استدعي هذا برعم اعظم آدمي ثم يكن بكسي حبه الأوردة وما  
أكرم ما أكرسي من احراره وما يكن غاب الأعي الحسب وما أكرم ما أعظم  
اجتماع . . . . . كيف استدعي ان يرسل في قلب الاساية مرلة الاساء .

لقد كان هذا الرجل قد بدله في حبه بناس مل الاساية في  
صموحه وسعدها وحده سحر ، وكل ما امناه . . . . . ان شري في أرض  
فلس اخبرني دور هذه المل احدا في الاخوة والمحبه ومساعدة الفقراء .  
فهذه هي اسل الاساية اشربه أمل محبها ان سمها وروحي  
نفسك على أن تتحلفي بها .

وأبعد ما أرحوه أن أكون أنا لاسانه . . . . .



هكذا قال يـرّادشت





عزيري هبة

أه في سوق النكاح حطت ، كذا في شاعره .

لا عري اشوق لا من بكاءه ولا اصدده لا من بقاءها

ثم كيف انه ، كيف بعدد ، وكيف الامل ولا صحت ، كيف  
حب أمي حبه ، فقد رايتني عنها هدد اعرفه الموحشة واسألي  
عنوني كما أن . ساءت فحزني ثم عذرتني سبها كل الاضغاث واما  
لا من مشوق ساءت ودفق من حبه ، واسألي فربها ، وأي عرب وهما  
سأله هذا الجراحات ، لا ردي ، عزيري عن سمعها هذا بيت  
فهو خير مصر عن ربي مسعري نحوها

والفك في سوق النكاح حطت ، لا يهوى ولا يوصل

ومعت فكتي ، عزيري هو ما حبه من أن الجميع فصل على  
حانه احده عارف عن الالهة ابي محبت نأفها سر طلمات حانا  
وتعمرها بشرا وميرة .

وتسلي ، هبة ، ساءت سوقني من حزنها عني أكرم العزاد فما  
أسرع فيه احزني ش . ووجه نحو احذر وما أسألي يده الصغيرة للبر ،  
فصكن نأف . واستحو حها . احما وبروحين نأف على حدها مصر  
وليعلم حندا ان هذه نهاية كل منا .

عربي هاء لا تنبي على فقد صدق سجانه بهاري القاتمة  
 بأمة طبة ، فقد دعاني صدوق هدى في سه لأشادكه فرجه «خفاف  
 ( نود بورور ) وهما شعرب - مسرد - تعمر كاني كنف لا والاسانه  
 ابدية مشر في أكان هدد ندد ومعرها «ود ونحة لو مرك  
 وسجتها ، فص شعرب نجد من الاحار من سموده بعضهم : «دهون  
 الوحشة بمحتهم وقديما قال الشاعر :

فكل أمرئ نوي احصل محب وكل مكان سب امر طيب

وكي يفتق فون شاعر ، على هذه امثله وهذا المكر انبي شعري  
 طرفها وكرمها شعرب - واه أهو وأمرج - كسي من أهلي وحالي  
 ولا يحكي «الاسان ن فصع واعانه هم ملاين من بي حسنه  
 س كونه اشاعر والاحسن الاسانه .

وما أن ارفت اساعه انبي طرفها احصل صولا حي اعلى رب  
 امانه جنون ( يد بورور ) فراح احصرون بهي بعضهم بعضا  
 مشر وود وود عن أميد من الحنوى والمرسب وأحرفت أنواع من  
 نصب الحنور عرفت أرحه دار ، وأب في كل راوة من الأرض  
 أشكلا هندسة رسمت وحسب نون احسن وطعمت بماده أسسه  
 ( «ارعمران ) وفعي حب الاستماع أن أسأل عن سر هذه الرسوم  
 بي ساهديها ها وفي أماكن أخرى ، فأحب ماها معبده بلعين  
 احصده ، فاستب واريد به حي اندكي سر تلك الاسانه .

كان صاحبي هذا من المحوسن وهم عدة اسار ، وكان يملك  
 معملا يصنع على الساعان واسكابر من ماده ( البلاستك ) كما  
 يصنع سلال الساعان من معدن اعولا - انخي أي ( سفل ) واستفاد

يهدد الصناعة التي ينافس قوه استيرادها من المدن الأوروبية ، ويعود ذلك رخص ايد المصنعه ولروح الوطنه المتأججه انني شجع كل مصنوع وصني وسكر لكل أحيي ، وهناك مسأله أقوى وأهم من تلك الأسباب لأزدهار امولات اومسه حتى بما بسطه الحكومة عليها من حماية من جهة وبما تفرغه على اسواق الأحيي امثال من رسوم كمرته عنه ، وبهذا السبب أهمسه المباشرة ان انها تجعل كل مسهلته جريضا على الاقتصاد الشخصي حتى لو لم يكن جريضا على اقتصاده القومي .

ومما أصبى على محلك المراء وصاعف اجود هو شخصية روحه المؤثره وكانت سنده متعة أسفه برندي سادما بسجده مصاعف من حدسها وحماها واداء بي أحد نفسي مدفوعا بريرة أحتاء ان استجلاء حسنها اراتع ومفهرها انرف وانخلع الى حصلات ذلك الثمر الأكثر اعاجم انرف الذي سجع النفس ويطلب الشعور وامناع عني بصفير تلك الالالي. انصه ، وكانت عباها الوساوان المصداق تومسان بطرات جريئة صريحة .

انها موحوه من أساع ( رردشب ) برح أحداتها من ايران بعد اصبح الاسلامي واستمروا في بعض مناطق الهند ، وهم أهل ذكاء ونراء شغور خفون سنكونت بحدثهم النيق كما يمتلكون المصانع والمصارف والساحر في مدة موسي اد منهم يكون ارسمراطية مانبه كبيرة في سد المال .

فعبادة النار هذه كانت كهيئة بأن تلهي شتى الاحاسيس مما جعلني أحتق بمجولي مع الاثير ناجا عما قلناه ( ررادشب ) وما لم

يقله ، وم اسم وأما سامع في عالم جبالى سارج أفكاري الأنواع  
هكذا قال (ررادش) فأنها وأما استجمع شوارد فكري ومدا قال  
ررادش ٥

فأحاسي بعبء وأدب ، لقد أكد ب ررادش من أحمد دس  
لأنه عصر الشر ٥٥٠ أما الروح فهي أحضر أظاير ٥٥٠ ارتفعت عن  
أحمد صمد (مارمود) لذا قال صرقة انصرف بأحد مود قائم  
على أدق قواعد الصحة سحة هذه الحدة ، اسي برمى الى تعبير  
(أما الأرض) من أحسادا اشربه الشريرة ٥

فب وكف يكون ديت فأحاب ان است سفل عبد الأصل  
لى (برج اسكون) بحمته حماتون اما أهل اس فلا يسونه حشة  
الديس الذى سفل انهم من أحمد الفلوت ، ثم بوصح احة حسب  
مركرها الإحصائي المائى ٥٥٠ لان كان رجلا وصم قرب السور  
ولمراء موقع مدار ٥٥ في انوسنة ، اما الفضل فمكانه حفرة قرب  
اشر المتبره وبعد أن يرفع احصائون الكس الأصل عن أحمد اعازى  
بحر حون من سرج وسركون أحمد لنص على أبقان المتجمعة فوق  
الأسوار والأشجار فديت اسرعها انصاها انيون والحدود كانه عاشق  
عرت عليه لها انحب سويلا محرق بلبل فراح ينصها من الحدود  
وبينها من الميون ٥٥٥

وما هي الساعة أو بعضها حتى سبب اعتنا الكس أحمد  
فحدره من المحم واشجم أما سرعة انهابها بالاحساد فسعلق قانون  
اعرض والصلب ، فاذا كان العرض لتبحث فأنصا عن الحاجة - أفعد  
حاجة اطور . فلا تلك أن بعضها سيعى كاسدا في البحر ٥



الساري الهندي



واذرع ان السحرة سكون واحدة وان احلقت المدة الزمنية  
فالعدد سرك في النهاية هيكل عظمي مصفا تحمله اشمس والامطار  
واهو ، ان عاصر اعادة الارقة .

وسنت الي فراسي في شه دهور اطلع الى وجهها بطراب  
حامده واسم حديثها كفتل روعة حدث حدثه عن ( السبلوة )  
والعزيب قدم بها الى علة الجوى وادتها مي لهدى من روعي  
فانصفت واحدة منها لامصحتها بقي الذي حب رفته وتخلص  
تصلاته .

فاسب برقة وعدوه كمن يوحى الي ان حديثها سحابة عابرة  
وكأنها من أو ساس ما بها تحدث عن عيوبها وحدودها وحسدتها  
بل عن نهديها وما عصب ان هذا ما صاعف رعي ولكن من ما لا يناسي  
نهاية ، ألم أس بهاسي وانا مأخوذ بحالها ، وصاع فكري لقول  
دراسب حسا سمع رفته هوانها وأما أحلى بأحثة انصار الكسرة  
اسي سيشن هذا القوام وتصبح علائم هذا الاحمال .

ثم راحت تحدثني عن كلها انحمل طم منها ابي أعجت به كل  
الاعتجاب ، وفاتها أن اعجابي كان مصرلا على رقة املها وحفة  
حر كاتها على فراء كلها اسم ، وكأنها بصارع أامل احدى العازمين  
على اوتار الكمان .

فقال بساطه سم عن مة قلب وكرم خلق . اسي أهوى الكلاب  
وحاسة هذا النصف الذهني فهو يمتاز بصر حجمة وحمال وجهه  
وعومه فرائه قبل اس بهواء ملي ، فب انه حمل حقا ولكن ليس  
لي العسر الكافي لاروص كذا على طاعني - واما الصعيف - فأجاب

منه وكان الكلبات تدوب رفق وحلاوة على مسمها لا يور ، اما اما  
فأحبهم بعد روحي وودي وكاني فهم عواب النواء وموضع التسليه  
اذا ما عاب روحي وحلب الدار من محب ( بل ) وسل اسم طمها  
الدى سمع اسدعه من العبر فأحبها واه عصب تصحه رأيا ، اما اما  
فموني ابائي وعلمي واصدقائي ، فحاجت بحماس طاهر اما عملت  
فما أفرك عليه لأنه ركن مهم في بناء شخصك وشأن ابائك ، اما  
الاصدقاء فلا أفرق عليهم وأكاد انكر ان هذا الشئ اسر يلمف قد  
التهب عن بخارب ، أو انك صب لحد اعلمه فاحبها واما متجادل  
امام شخصتها انصاعيه ومراحة آرائها ، اني كشارب احمر يعلم  
انها مقصدة بقال والوف وكها سمونه ، ألم بل سراط ( اللهم  
ارحمي من اصدقائي اما اعدائي فاما كعل بهم ) فهل بقي قوه هذا  
انه يحى عن الاصدقاء وهل يحى أحد كما يحى سمراند لاصدقائه  
أبها . الاسانه حماء .

فامر نهرها عن اسامه عديده رقيقة وم أدرك يومها أهى اسامة  
أعجاب ام اسخاف ، ويهبط لنحشي ( نالوم ) بهم سورا كنت  
أصها مجموعة لصور اسدقاء العائلة وادابها صور لأنواع من الكلاب  
وأشارت عن صورة كلب برهو مصا على مائدة سرب عندها بصع  
كؤوس قصة واسعرب من علامة الكلب والكؤوس فعات أبه ( منك  
الاحصار ) بين الكلاب صيلة هذه السيق ودا حذر هذه الكؤوس فرحونها  
ان تكرم عني سحبه من صوربه وأحدها ودسها في محفطلي  
بحرص وحرص منها واكاد آكون موليا ما كلاب !! .



قصّة من الهند



عزيرتي همد

سعت ابهه مند مده اراها - على قصرها - كدهر ما دعت لا اوج  
عبي على اشراق اسمك ولا طرب على مصات صوتك ، وما أكثر  
ما غاب نفسي من اشواق وهمة فقد حرمي والله هذه الحس البعيدة  
العموج ابي لا مر بها فرد ولا تضر على حال ، فصت علي محاسن  
الجلال ودعسي دفعا الى حد الشرد احرس . ورحم الله أبي ديس  
العدادي اذ قال ،

ما آت من سفر الا وارعه      رأى على سفر ناموس يحمعه  
كأنما هو من حل ومرحل      موكل بقضاء الله بدرعه

وكأنني موكل بدراسة أساق الشر ومعرفة أساليب حناهم  
واستغلال سعة الأرض وبهاية الحر ، فملت من العمر المصعب بين  
حوج نفسي وحمود جسمي وكان الحرب بينهما سجال ... وأجروا  
انصرفت اراده نفسي فشأت ان يحوب في ابهه وقلبي تكاد بدنه الحان  
وحرقه اشواق يحو من ترفهم على كرم مي ، بهربي هذا الشعور  
هرا عها حتى لا كاد أصبر فأحل وسط محاسنهم وأركن الى قربهم  
ولا أفارقهم ما حست ... سوف لا تدركين هذا ، همد ، لآلت لم  
بحربي السعد ، لا اذائك الله اباه ولا اذافي السعد علك ...

لا أدري ما يحيى سر هذه المواطن التي يمر بي الآن ولو  
 حار لي اسمها العواصف • فانا أصبح وأمسى ونفسي تعذب في  
 أعماقي تلك أرغاث المرحه حتى يود ان يحضر الحياه وهل الارض  
 وتتوسل الى الزمان ان يرعوي ••• ولكن انى • ان يردع عن  
 عيه •••

عربي • بعد رأيت الهدأ أطلع ان اصور لك حماها ابداع  
 وطبعها الساحره وبحرها الهادي • هدوء النفس الطمأنينة • وحدائقي  
 اسقه بأبد هدية قبه كأنها زهرها انماء مسحة من قطعة موسيقى  
 حانية • وهذه احوال محلها الزمان احصاء • وهب ناسرة • وهما  
 وهات نار لأزهار حنة معطره من الحور • الحسان يريدين ( الساري )  
 الهدي بلوانه الرايه • وحرفه أتمه فصلي رقه مسحه على تلك  
 القدود المائسة رقة وطراوة •

في من هذه الأحوال المايه ووسط هذا ارداد الشان من ساحل  
 البحر امسي كتب اطلع الى قبة داب تعز لؤؤي معلوم فانها من  
 اهل من هذه السحى هامي مسما اسماءه كنها اغراز وعدوية  
 تنشق من من وردتين تكاد الدم سححر منها • ولا عدب الرصاص يندى  
 أعالي محلها فحت برما بعكس مع يريق الملا • استلومة ••• اما  
 عيناها اسوداوان التواضع وهذه الاشرافه استلالاته في ناصها  
 فذكر بي نفس نور يفحص به صباح باسم من أمام اربح •

تمثل هذه احوال في جنائي واما حاس في منظم نسق يعق  
 أزهاره معطر شدي ومنه بي اعصابه على الرصيف فصالح اناره • ويحيهم  
 وكأنها تحصرها اعديه النامه تهدى انهم الأمل ••• وبما كنت أهم

بعد بني في الغمام لدا برجل بعث مي وقفه المتائل دور أن سأل  
 ٠٠٠ بعينه اسوداوين وأفعه الدقيق الحبل ووجهه الذي يسم على نعمة  
 اثمة ووجهه اباع اندي - سسمع أن بدين حويته السور ٠٠٠  
 وقف أمامي فرأيت أن اسمعي عن هذا الغناء وأشرت اليه بما يوحى  
 عن عزمي بتدعيمه اليه ٠٠ لاقرر مني بأقدام مشرقة ونفس مرعدة  
 ٠٠٠ وما رأيي جدا في عرصي هذا مددا ما حلفت لنذل إنما صعب  
 أمامها نعمل وسدع ٠ وكلم راعي مطرد وهو تراجم بالألاء مسجدة  
 راوية لنسهم اعظم انهم سهوه الخناج اندي رب على اعدوى اما  
 وأما ٠٠٠ وكنت أراعه بطنع مدد ولكن بحدرد ' حثيه ان يراني  
 يا أراقه فعبس عليه الحجل والأسحاء وما هي الا بحطاب حتى عاد  
 بالألاء وهو مطرد لرأس حتى هرب مني ٠٠٠ شكري مانكسرة  
 سرجه ونبهة ان رب على نبي فاني نذل على ما كان بخلاف في نفسه  
 من انقلاب مصدره كان يحاول ان يلبس فيها طمعة النفس الحريرة  
 الآلة بعالمها وكراثها واسي تصغيرها فساوه الظروف والحاجة  
 امسحه الى رب اسؤال ٠٠٠

لقد شجمني حذره اعصر بالانكسرة ان انظف فاستطع منه  
 سر شربه ٠٠٠ وما ان ناديه بالسؤال حتى هرب بجعه عزال  
 روعة فسوه اصداد ٠٠ ثم نوادي عن بطري مجددا في نفس الآلم المص  
 على هذا الثاب الصائح وهذه الحوية اسعرة بلاع ولا حدود ٠٠٠  
 وهكذا يا عزيزي صفت هذه الأفكار وأماها سلسلة هكبري التي  
 كس عرصتها فل احتلال على شاة ملك الحماة ابي راقتها عن

كتب وبقلب كله سوف وامان مشرفة أنسي مرارة الواقع وحلفت بي  
في أحواء عالم حصل من الروحانية والود ...

عزيري هذه حارة اسود سبي . وما سوف أرويه لك لهو  
الذيل على ان اساس أسرى الصروف والحوادث المحيطة بهم ساؤا أم  
أنوا ... بعد كتب في نفس النظم أراه انه وارتفع احصار النظم  
وأنا تسبب سعي نأعد الأضواء الهدهد رب الأبحار اشرفه  
اشجيه ، عارفا في بحر أحلامي شوان أصي سال ... سماها على  
هذه الحال فاما صاحبي امشرد يعود أي حائي انهم حاسر الرأس  
عاري الجسم إلا من قلعه فاشد فيه يوسف حسنة ، بحسن يده  
عصا يمس بها في الأرض ، اوترب مبي وارا بعد انطلق يفر عن  
اسامة من سعد حافة كنها باب حسن فبال أمد اعلافة فاسمب له  
اسامة اسمان هرج بك أحبه الأسار ، مكف لا أسسم به وأنا  
الوحيد هـ اعرب ابي بحسن في نفسي مساعر مختلفة وبصاير  
في أهوا ، مسايه قرأب دعائه لشاهد امره به ، فهاه بواحب مسحه  
نـ صلب به فعاما ... وأنا احصر احصاه حده جدا عسفا كمن مسوره  
سب في مسد عزيمي وان كاس كل عسوفه معي سم عن ووفه بي  
وركونه الي ...

وحيث شأنه يعقب عن سر حانه يفر أي كمن يرب ان يستجمع  
سنان سمه وأحد سطلع بي سمراد . انه حامده ... ولكنها لاحصة  
كفان بهم يرسم مسوره بناء احلامه ... قد راغي صمه انجيب  
ووجهه اساهم ولكني مع هذا شخص : كلمه نهجة امطنش محاولة  
مي بحث الثقة في صبه المصرفة ... فهبل وجهه باسامة الرضى

دسلا على رعبه ، لا فناء ، أي نصف حياته ٠٠٠ وإذا بوجهه بريد  
 تامة وسجهم حسا رقص ٠٠٠ وشمم عشرين ما قدمت له من نقود  
 فرادسي عصفه هذا حرة وعجبا ، وأحد يحدق بوجهي طويلا وراح  
 يعض عصبه كمن يعرق في حله مرير مرعب أو يستحضر في دهنه  
 سودا من ماضيه اسعد أو اقرب ٠٠٠ ثم انطلق يحدقني بوجهه  
 معبر وأنبوب مؤثر واساءات سم كل واحد منها عن ألم دفين ٠ قل  
 كنت أسكن مدية ( اكرا ) حيث ( ناح محل ) يطاول الرمن يروغنه  
 وفحامه ناطقا بأدوع رمير سئل فيه سمو معاني الحب والوفاء  
 لروحة ٠٠٠ كب هات وكان لي محل أسع فيه ما احبه من محسسات  
 مرمرية صغيرة ناح محل وشرفاته وفاته ٠ فما من رائر لهذا الانر  
 الاسلامي الحاد الا وضع عداد على معروضاتي فساع بها ٠٠٠ وكان  
 محترى حياتي مدية يصنع سواب سريرا رتبا هادئا ، ولا هم لي  
 الا الريح الحلال ولا اشوده عدي الا مقلي الذي كب ارفقه  
 نفس واثقة بمرها الأسان وقلت تراحم فيه الأمانى والأمان ٠٠٠  
 وكنت أمام ملء جموي ، واحلامي أرقام تتعاهد وأرباح تتعاضف ٠٠٠  
 فإذا استعصت كان اشوق بدعسي دفعا الى محلي بلفاء السواح  
 والرائير ابواقدين من شئ افطار الارض ٠٠٠ ثم يكن عدي وقت  
 فراع ولم سع لي محال العمل المتصل الى اختيار الاصداء ٠٠٠ فقد  
 كان صديقي الوحيد هو اعلى وحسب ! وسارب الامور سيرا طمعا  
 وأنا معسك لسيرها أعظم الأعصاب وهم أعلم ان الأسان في هذه  
 الحاء سير لا محير ٠ الا بعد ان تكب في فناء احلامي ٠٠٠

وما تلق هذا احد من حديه وحده صوته يقطع وقد أعزورت

عيانه بدموع حاول حافدا .. يحضنها عني فطلعت لأول مرة أن هذا  
 اشترد يحكي وراء قصة حب غيب ... ولم أشأ أن أبلغ عليه  
 سطر في الأحداث فقد أنسي حانه أن حد بعد ... ثم استمر يحضني  
 بعد أن هدأ وعه ... أما كيف حدث ذلك فسي كتب يومها أعلم بأن  
 بي حارة سانه سكن وولدها عرفة شرف حتى محلي وكان يفصل  
 سهما شارع ... ثم أكن اعرف يومئذ سر الدواع التي حفرني أي  
 مرافقه حركتها وسكنها وادها وادها ، وادها دخل عرفت لها نصف  
 شعرها العزير استمرس على كتفها امر مرس أو ... أرافها على بعد  
 وهي حاسه يدق كذا أو سرأ في محله ... ثم يواسي الأمام فإذا القصة  
 حلت على جميع مش مري وأحسسي وم أعد اصبح أو امسي الا  
 على صفها في نفسي وم مي وسكن من نفسي فاصبح لا أذبح نحو  
 محلي ولا هم ي الأرفاق ... حتى بلغ بي الهيام حد اصبح  
 معه أضيق درعا ناراني بي كتب أحبه وأشوق الى وفولهم امامي  
 سداوسي في اصبح معروف بي ... اصبح أنكر منهم وب انرف  
 اوف حقيقة حقه ... لا سمح حتى سمون عن محلي لأخلو أي  
 نفسي ففعلع انها و ... شرح لها محلي ...

وعندما يمكن حبه من نفسي عقدت احرم على أن أكلتها وأبناها  
 بواعث هامي ووجرتي ... وكان بي هذا ... أي ثم أكن اعرف بأن  
 اللها الاوب يسا سوف بعد سدي قسمر الكلمات على سعي حيزي فلم  
 اسطع الاقضاء ايها ... بس نفسي ... أما هي فلم عل سب ، ولكني  
 قرأت في عيها كل شيء وفي كبر من الأحاد فصيح اعون بوسله  
 أبلغ مما تستطيع الألسه القصيدة ! ...



ثم عدت إلى محلي ، وأذكر اصطفانا على مسمي فرحت اصاعف  
 جهودي وبصافي وعزمي عزمنا أكيدا على توفير الأمن لأحفظ من أسفها •  
 وسار حالي من وضع حسن إلى أحسن وبس وأياها بلنقي حسنة وأحبة  
 أحب واستعبد برؤوف قلب في جو معطر ، بظهر واقف • وما إن أسف  
 من امحلتها اسفاني حتى فوحت بحر هر كاني هرا عفا وأقص  
 مسمي ٥٥٥ فقد علمت أن حارنا التري قد حلتها من أسفها • وعندما  
 مسمي كان الهمم قد أخذ منها كل مأخذ ٥٥٥ طمأنها على أن أياها  
 سوف لا ردي مسمي من سر حمي في شامي وحوسي وبصلي على ذلك  
 اعجزو رائه وعناه ٥٥٥ فقد لها ديب وأنا أعلم أناس بكتب ادعائي  
 وبفلاحة وهن من جد في الهمم من برد مثل هذا الحافظ الذي يثائر  
 الأصغر ارباب من بين أمانه • وفعلنا حدث ما بوقعه فمي يوم وثلة  
 قد حسني أي • ب أشح اسري لا في مدنة ( اكرا ) حيث قسم بل  
 في مدنة بنة دسي ( جهو ) وهي فخرت اب بوصي منها أي دسي ٥٥٥  
 وقد حوت أن سبواها واسير بمكي على فراشه ٥٥٥ وفي حاله  
 لا • عو به ب مستعد حذرهما • براعي بعدها فداعى كدي وانهازت  
 سمجني ومع د • فلم أجد وسنه اروي لها عسي اصدده حيرا من  
 اسوحي ( جهو ) زكهم من سرات طو امرا ب أعفب فيها محلي  
 وتركك اعمل ومرب الادام لدا براني بمقصود من حوسي واحد  
 وحدا ٥٥٥ ثم حمر حرا من برؤوي بقمات هذه الاسعار الطويلة  
 ٥٥٥ وأحر عزم على خلق محلي لأهم على وحشي وأكون ( القرا ) من  
 فتراه عهد ، وما أكثر في الهمم ٥٥٥ أم بهم قمي ( بودا ) يدان  
 به فلم لا أهم اء يدان حسني ، وتركك أمي ولا أدري الآن كيف

حاتها ٠٠٠ أم برك بودا من هلي أمه وروحه ووده ووده ٠٠٠  
 وما أن الهلي من حدثه حتى عمر بي مريح من سبور الأشفاق  
 عليه وارثاء لحاله ٠٠٠ ومن أجد نارتاه بالاسفاق من رجل م  
 سرود سو معرفة و- سنج سلاح اعده حتى اصحي بعش في  
 مناب حب حدي لا من بلواقع اعاسي سيء ونجا نعل هدد  
 حواقت اندائه اسدحه حتى اذا هربه حروف ار من انهار بلانشي  
 كما بلانشي السج اسارد اعاد ربح خافه ٠٠٠ قلب به محاولا أن أدر  
 ربه انحدث أو وجهه أخرى وإن بعد نفسي من هذا احو امجون  
 وأا في منى عن اومس ٠٠٠ قلب له لم لا سر حسمت شيء به  
 من وبع الشمس ٠٠٠ فأحاسي بأعداد وصراحه - ان من حسي فلنا  
 بصمهم نارا موصولة الأوار قم بعد بهمي حاهر الجده ٠٠٠  
 فراعي حوانه انؤلم ونحدث اندنه ساني ووحدث نفسي بلا  
 وعي اشاعل عه وعن اسفيلين من حومي بوضع بداري على عسي  
 محاولا بها سر الدموع اني أجدرب منها ٠٠٠

نظامُ الأمومة



## عربتي هيباء

« نمت لو طوي أسافات سدا وحنوى اندى ما من بعداد والهد »  
 لا حدث عن مشاهداني في الهد وعن عرائب عداها التي لا رالت  
 بحكم بعض اعدائي في ماضها اسنة اسي حرم من نور المدسة بحكم  
 موقعها »

فدسافر بهد بحس سر عدا ما صرا على الاحبال اشربة من  
 طوى وما من هذه الاحبال من فروق وما سد بعضها الى بعض من  
 واط ، فستطيع هنا يدرك أن الحاصر محدد من اصصي وانه هو  
 اندي برع يدور . اسفل وان ضائع وعادات اقنوه اصعب الهم  
 بالوراثة من عار الارواح اسي لا يستطيع ان يحذل سلعابها وتأثيرها •  
 فعدم الامومه كما يعلم هو أول بقاء ظهر بعد الدور الذي كاس  
 تعسر فيه جميع سدا اعينه وأولادهن منكنا لجمع رجال القله ، فهذا  
 النظام هو أصل الاسره وهو اندي يحمل الام رعيمة أولادها فمسحهم  
 حق الارث وحمل اسمها •

ومن اعرب ان يرى هذا اسقاء اسداني قائما اليوم في عدة مناطق  
 من الهد ، لا سيما في المناطق اشربه من (است) ، فعيه (الابر) الهدية  
 لا رالت فاحد نظام الامومه ان عدت اسوء ملكا بعض الرجال وعهد

اليهم بإدارة الأسرة ، فالروح قائم على مدأ بعدد الأرواح من المذكور .  
وأرى من العريف أن أذكر لك كيف سم الرواح فالخطب صعب  
فلاذ في علق الفتاة التي يرغب الرواح منها ، ويسمى رواحها به ما  
دامت راسية بهذه العلاء ومحاطة عليها ، فإذا ما مضت أيام سرح  
الروح مع حائره وبذلك يصح الحال أمام روحه لتجسار أرواحا  
آخري .

وبهذه الطريقة يصح الصاء النابرية روعة بمدد من أفراد اقلية  
على أن لا يرد عددهم على الواحد عشر رجلا ' ... وأطرف ما في  
الموضوع أن الفتاة هي التي تحار أرواحها بمدد أقرانها بحسبها  
الأول ! ...

وكبحه بذلك أن الأولاد الذين هم متاح بك الأفرامات الموقفة  
يسوا إلى أمهاتهم وسوا صانين وأصحت المرأة النابرية ردة الأسرة  
وراحت مدارس سلطانها المكتسة ساعدها في ذلك إبها البكر ،  
والعريف أنها لا تعمل أن يعيش معها من أرواحها أحد وإنما الذين  
يعشون معها من المذكور أحوبها وأولادها محب ، وعلى ذلك يرى  
أن الحب المتبادل بين الأولاد وأحوالهم متبادل الحب المتبادل بين الأولاد  
وآبائهم في الاسم الأخرى .

بدا فلا يكون للروح أي سلطان على الأسرة ما دام عمله قائما على  
السكنى الموقفة مع روحه ولا يكون بلروحة من شاعل يشعلها إلا  
احد أقوى الرجال وأحلمهم ما دام بها الحق انطلق في الاقتران من  
يروي لها من الرجال على أن لا يكونوا من طائفة أدنى من طائفتها حذر  
العار والمصيبة ! ...

هذا دليل من كثير من احاديث العربية الشائعة في المجتمع الهندي التي كانت سببا في عكس روائحه العائنة ومن ثم الاحكام والرواية وبذلك راح الضامعون في الهد ساعدون على ترويحها وتيسرها الا ان النظام الوطني الحديث تكهن بحقوق الكبر من هذه السخافات واستثقالها من المجتمع الهندي وذلك نشر نور النفاذ بين مختلف طبقاته ومناطقه ، وانه في طريقه الى استئصال اسنة اسافة من هذه العادات .

ان عادة الفكر في الهد ورجاله المحلصين لا يكتفون بمل الجهود لفناء على كل ما هو زحيم سقيم من العقائد والادوات التي حذرت احوال اليهود احيالا ، بل يصاحبه تلك الجهود بوحية القوى الروحية والفكرية والحيوية لدى المواطنين الى كل ما من شأنه ان يصاحف انماهم القومي ويرفع مساوهم ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا .





بُعَاثِنَا  
وَأَعْيَتِ السَّلَام



### عزيزتي هيباء

ان في دراسة حواء أي سي أو عمري أو اسحت عن شخصيه  
حدا معروف ومقدم ورعاسا ، وقوة علميا تحمل مساواة الأيام  
وصدماتها •

ففي رسائي هذه سأكتب لك عن قصة حواء الراحه الهندي ابدى  
وند في قصص من ذهب فاعلم في انصاف ماخا عن شجرة الحقيقه ولما  
عر عليها راح يدعو لاجب واهل وانساج •

وند هذا الاسان يحب ملام حال هملايا وكان أبوه أميراً على  
فدنها وأمه أمة ملك مجاور لها وبرعرغ وسط انون من الثرى والمتع  
وفي حوم السطاه واجود راح يحيى أنهى انصار من شجرة الحياه  
ابوارفة اخلال ، حتى اذا وقع اربع اساع عشر قدمت له أحسن ثمره  
فاقتطعها وما بنت الثمره إلا الأمير ( ياسودارا ) انة عمه •

اضيق انشاب يوما بمرسه المظلمه حادها منحها صوب الرمح ليضع  
عنه سره هادئة في أحوائه الرحه سيق ساحة في عالمها باخته عن  
شيء مجهول باده وبكى دون أن يهني اليه •

وبما كانت الحره التي يتودها حوده الحكيم تسير معتره بين  
استصاف تلو مره ويهتد أخرى فتدعج بحركتها واهترارها حباله

احوال وتغير المحصرة المصرية امام عيه اوراق وقع بصره على شيخ  
صغير اسنة عاشر اعين في انصائه رحنة وفي حكة ارتقاء يسر بابه  
من لغة الاحرف ، فنقرر انساب من هذا اسطر انوم ، ولكن اليهودي  
همس في أدبه - هذه به احباء يا أمري - .

وقبل ان تلاتي حواء هذا النسخ من دعه الموفد اذا مصبه تقعان  
على مسئول تاترب على حده امروح و يدوب حتى عدا ملطرد بشما  
فاكفهر وجه انساب هذه . ناصر امي - يعودوا عيده في لعمه وقصره  
ولكن اليهودي همس مرة أخرى . . . . . وهذه أيضا سة احبائه  
يا مولاي .

وأمر حوده أن يودعه إلى قصره سمع بهه بالفتح الى ارياش  
الفاخر واسرث ارقراقه و لأجاء اسننه امه و روحوه اممة العارفة  
في احشمة ، وفاب الامر أن اهداني لارمها عوارق الفلقية موبلا  
لا تحلو طرفها من اسنن واحباح .

فتم يكبد بحطو حفوفات أخرى حتى وقع بصره على حنة غارية  
متورمه لشده ما دب في كتابها من امساد واشمخ وسرعان ما بوصف  
عن الأمير على رؤاه احشمة وزاج سمع اسنر طوبلا في هذا انوم  
الاسدي المحزن واد دله همس اليهودي بحكم في أدن سبده - أما  
هذه نهاية الحياة - .

و ، وصل الأمير إلى قصره عند إلى انوحده وزاج فكر في سر  
سنة اشتر . . . . . بعد حسمت أمامه تباكية صتم الاسان لأحه الاسان .  
وأخيرا صدق عزم الأمير على ان يعمل شيئا ليخفف من حده تلك



تمثال بودا



الساعة ... فقصم على أن يهجر أعصر ساعته ومده ويطلق في الأرض وحيدا ليبحث عن الحقيقة ! ...

وسما كان بهم سفند حبه اذا ما شرى برف انه باشراف موبوده  
احد به في أفق احداث فحسب لاسره بهذا الموبود السعد وعم اشتر  
أرجاء المده الا الأمير حاب لهم شاعرهم فرحه هذا الاحفال لانه  
راى في الأس رافق سده يقود الى اتحاد انبي عزم على أن يهجرها .  
وما أن انصف امل وانص انهنون وانحصون حتى سئل  
اسباب الى مخرج . وحين يهدو . وانحى تأمل وجهها ويراف صدرها  
الذي سحره . هذه الأساق ارعود اني حذرت نازحتها العاطر  
أجواء اعرافه وضيع الى حبه اندي اسرسل في اعفاء حانة على دراع  
أمة انحنو . فحرك في أعماقه غامضة الأوبه وهب نفسه بأن يحص  
الأم وولده وروى سده . اعقبوا بدفنها ولكنه أحجم حنية ان  
يوقطها واكتفى بنظرة الوداع ... وتسلل من القرفة خاطئا يترقب .  
وأمر جوده بان يطلق به في خوف امل نحو السجود . وما أن انسلقت  
القرفة بحبها المبهمة حتى راح صوب حقي ياديه وبسره بأن أرجع  
عن عزمك فسوف تصح ملكا معما .

الآن صوب احققه القوي أحرس صوب الاعراء وما أن برعت  
ملائع انقحر حتى أوصيه امره الى صعه نهر هادي . ... فرحل عنها  
وقص شعره وجمع مائه وجواهره واعتناها الى جوديه واندي نوما حشا  
ومضى بشد الحكمة لدى الحكماء وما راا ماصا في سسله حتى  
استطاع أن يهدي به حبا ضوئل الى الطريق الوسط .

فودا الذي عاش في من انعم وداى الوان النرف وانسان التي  
يعمى بها اسرفون ، كما داف واشعر صدق واحلاص الوان  
اشقاء وانسان الذي عاشها الفقراء والفاكسون ، استطاع ان يقرر هذه  
حققه التي جعلها مدوؤ انسانية وهي :

سواء مقاصد وسواها ارأى ونصف احدث واستقامة السلوك  
ومسئلة الآخرين وفعل الخير والشارع المكري والنامس العميق •  
وكذلك فودا بان الانسان من استطاع ان يكتسب حجاج نفسه ويحدد من  
شهوواتها الا اذا استطاع ان يكتسب بهذه المادى •

فهم منس يا عزيزي أن الانسان استطاع أن يكتسب حجاج نفسه  
دقة معنى على اشير سادى فودا اعاداه ؟ ••



التصنيع ضرورة وطنية

لدعم الاستقلال



### عزيزتي هيفاء

اكتب لك وانا في الطائرة التي علي الى دلهي ، وان يكون الله  
وأبين المحرك صاعقا وحشي ووحدي ، فهذه اشاعر بانوحده تسب  
- كما يقول ابراهيمون - ساسا صرديا كلما نصب المسافة عن الوطن  
وطان اعراشي عن الازل والأصحاب .

فاترسم بقول اشاعر الذي يحاول صداه في كتابي فتح علي  
بإعادته . . .

فما أعني سوى وصي بدلا محسني ذلك من وصي شريف

هيفاء ايها العزيزة بما كنت مشغولا بكتابة رسائلي اليك ار  
بتحضر هدي كان حاسا بحواري راج يسألني بلطف وكم بالهد  
من لطف ومروءية طرهما تهامة شرفية أصله ، سألني مسما عن  
كبه هذه الحفوف فتت ايها رسالة بالعربية لاسي التي دفعتني الشوق للتحدث  
الها ، فأجاب متضرعا ايها شهية كل الله ( بالاوردو ) وأدرك انه  
سم سم من سؤاله ان عرفني بالراجحة بين العربية والاوردو واسا قصد  
الى أسد من هذا وهو بعيد هذا الكور المصنوع الذي عم علما نحن  
اسافرين ، وهل يستطيع الانسان ان يكون في غنى عن أحبه الانسان  
وهو يمر في سبل الحياة النضمة امالك والمتعددة العانات .

وما أسهل وأسرع ان تتألف قلوب الناس على المحبة وخاصة  
 المحبة بين المعربين ( وكل عرب لمحب س ) فالعرب في العربة  
 ما أن بدأ سؤال تافه معروح «سأسميه بوجهها أحدا» للاخر كاستطلاع  
 الوقت أو الاستعظام عن حالة صبي كالحو مثلا ، حتى ينقص العواطف  
 الأساسية والمشاعر العسة فتأخذ طريقها ساطعة الى كل مجال وحديث  
 بين المسافرين وهذا ما جرى فعلا بيني وبين صاحبي الهدي الصب ،  
 فسرعان ما سبب سه وسمي مودة حرمنا الى الوان من الحداث نارة  
 والى ارجاء الفراغ نبع اورد مرة أخرى ، وكم كان صاحبي سعدا  
 حين علم أنني أعرف هذه الحقبة « . . . » لأهميتها عده وأدرك  
 في حينها أن البر لا يحضر شيئا اذا ما تعلم كل شيء يمكن تعلمه في هذه  
 الحياة .

وبعد ان يوظف الروايع الأساسية ما من خلال أحاديثنا  
 تعرضه بقطر صاحبي وأني عن القيد الذي حجبني في دلهي ،  
 ثم أورد لائلا أنني ما وصلت الى حيث تشاء بالسيارة التي سيرسلها لي  
 نادي ارياصي الذي اسمي وسمي اليه كثر من انساب الهدي انواعي  
 « . . . » يمار به من توفير الخدمات والمساعدات الى منيه بالإضافة الى  
 اصطلاحه بمهمة الرئيسة في نشر اروح الرياضة في جميع أرجاء  
 الهند ومن تلك الخدمات أنه في كل مدة من مدن الهند المهمة فرعا  
 يحتوي على بضع عرقي للماء ومطعم ومكة فاذا ما رغب أي عضو من  
 أعضاء هذا النادي زيارة أية مدينة هندية فما عليه الا أن يشعر النادي  
 بموعده وحوله ليجد ماسطارة سياحه تم شفعه كاملة سوفر فيها اسباب  
 الراحة واما رعيه ، ويحتول العضو في النادي يكون على صلة

برملائه فسرى عنهم وشعرهم مرانهم كما سطلع ان يمارس  
الالعاب الرياضية ، وقد ذكر لي بالناسه ان من هالده النادي قيامه  
سظيم حفلات ( ناو ) شهره هم عائلات مني النادي .

وما اطمش صاحبي اى از الامام التي شامصها في دلهي ستكون  
صص الموعد انقرر لجمعته انادي اشهره تظلف بدعوي مؤكدا بان  
مجرد حبوب ورجل أخص المور اشعر النمر في النادي سكون معت  
دهشة ومفاجئة للاعضاء الذين لم يعودهم التحكم الائد ان يشاطرهم  
أفراحهم وميرانهم ورجل أخص ، وأصاف هائلا سأنقل قصي سديد  
دهشهم فاسرهم بان صيفا ( الانص ) صديق عربي سب للعراق  
ونس من ( انص ) الذين حموا على صدورنا مثاب المس ٠٠

ومن نانا حذسا عمت بان صاحبي باخر كبر ( للحام ) واشائي ،  
فالبحم البحد الذي سحه معامل الهند الكثره هادي وسه قدره اصحي  
صاهي بحدوده الاناج الاورمي واسطرد صاحبي عن معاهر التقدم  
الصاعبي في الهند البدينة مد أن اسعها الاسعمار حقة طويلة  
كمصدر هائل للمواد الوبه وحرم اقتصادها الشومي من المو  
والطور ، وكف كان مدوء الاساسي بان لا هوم في الهند صاعه  
تقنة تمكها من صنع الآلات امسحة وبذلك سطل الهند معتمده دائما  
على دول اعرب فما تحتاجه من الآلات الاساحه الثقله مما يمكن  
تلك الدول دائما من البصره النامه على الاعصار الهدي وبذلك قال  
بهرو ، ان اسألة الرئيسة هي صاعه الآلات الكثره والى أن تمكن  
من تحقيق دت لا سكا أن عول عن أسفا أما مسعون حتى وان  
كما تتمتع باستقلال سياسي .

وخطورة الموضوع على الحكومة اومنه ( لجنة تخصصية ) لكي تستطيع بمهمة تعيين امواد الضرورية في البلاد ووضع مشروع وطني خاص بجهة البلاد منه اقتصاده سرعه ، وتمحست جهود ايجته عن مشروع اسواق الخمس ، وفي اولى اسرورع اهتماما خاصا شؤون ارض و ابرائة بغيرا لار البلاد كانت يعي نصا كبرا في امواد اعدائه وامواد اخدم سجه لمحرب العلية الثانية .

وقد بع اممو حدة الاعلى بعد اوان انقص في المواء اخدم التي سخدم في سائة امسوحات اعفنة واحبوب وعلى الخصوص ( اخدم ) اندي سهدت شعب انندي كساب هائلة منه ، حيث تقوى هذا الانح اعرب لمسوحات اعفنة على اهمه بامه في حياه امرد اندي ومن ثم على اجهه الاقتصادية في الهه .

ثم اأحد حدني عن اشاي اندي بمره به الهه شوانه امجعة ورب بها لاخلاف امرووف امجعه في اسبق سامه اني سج فيها فمعه ما يرفع في سهول انهمالا وآحر في بلاد حوب الهه .

بدا سمرر كل صعقة بانح نوع معن منه له ممراته انحصه التي يكسها لاخلاف الشاح مؤثر علته من حيث انقص واسكة وم تكن انهد من الدور انهمه امصدره لستى حتى احرب اساسه الا ان اهميتها اأحد في لاردهد في انعامها حتى اصحت من أهم الاقطار التي صدر اشاي ودي بقص انجهد اني بديا انخلصون انعامون على حل امشاكل اني بعلق باناح اشاي ومصدره ، وهم هذه انجهد مجاربة الآفاب اصارة ورعنه صاب انين مملون في مزارع اشاي ومعية ومعية بقرى فمعه ، كاسكنهم وتسمر اخدمات الصحة

وانتقاه كفتح مدارس برية اساتهم وعرض الافلام السينمائية مجاناً ،  
 كما وفر لهم الملاعب لكرة القدم واليهوكي والملاعب الرياضية اساسه  
 بهويات اشباب ، هذا ملاهي الشابات التي تجري بين ابناء المزارع  
 اهتمام المعلم فعمل على مشاهدتها أكثر عدد منهم ، كما اهتمت الحكومة  
 الوطنية بفتح النوادي التي سعى وأحدث المعلم الخاصة بصلال  
 حقوقهم ومستقلهم .

ويظهر ان صاحب الحق أدركه في الحرفة وعلم عليه الطبع  
 التجاري حين وجدني أعير حديثه الشائق عن محاره الشاي ادا واعة ،  
 طاء - وبعض اعلى ثم - تأتي سادسه في هذا المجال اسجاري لاسدرك  
 محذرا ولكن سحاره اشدي من حاس لا يدركه عبر اقله من التجار  
 ذوي الاحساس حسب نعرض في كل منهم أن يكون ذا ذوي حاس  
 ليدفعه وعن فاحصة سحرة وحاسة ثم دفقة سمر نكته .

وقال صاحب باني كتب نسعى ، فانحسر على سمر العرب  
 بحصافه مكسبة ومرارته امهيه وأسواقه انجارية الملقاة . .





حَفِيَّةٌ رَاقِصَةٌ



### عربي هيفاء

اليوم حل موعد حفلة انادي اشهرية ، وقدر ما كان صاحبي  
ابهندي لارا بوعده معي كس حرجا على منه دعونه +  
نهي ما عربي ناس هناك أنقى من قلب الاسن وأطب اذا  
قد لهذا القلب ان سرت على سحره ، فما أن توسعت الحديقة اني  
عفت بعمور الهند الفواحة حتى حب لاساني وأجلسي وسط باقة  
من أمساته رصعت بحبة من انصاب الهديات اللاني أصمى اساري  
ألونه اراحة وحريرة الناعم عسوس رقة وطراوة .

وما أن قدسي انهم كعربي من بد صدق شاركهم نازحهم  
بحرر طلة قروور كات مرعة كؤوسه عظم اندحلا وما سبهم ، حتى  
استشروا صفائي وراحوا يلعبون بي كصيف عربي ، وسما كس  
اتحادب أطراف الحدث مع من عرفت عليهم ، لفت عسري ساب وسيم  
الصنعة أيق المسس دو طابع هندي صمم وكان يحقي هامته وحررا  
كبيرا من حبه نعمة هدية أنقه سقت يد حبرة بدت مدع العانة  
بصفتها على أن صاحبا من افراع ما سح له قضيع الوقت الطويل  
سستفها بصر عجب ، كما وضع على عيه بطارة سوداء دكة أحمر  
بسوادها عبه الواسعين اتحادب ، وما كان يحتملها نقدي أصابها

وانما بعدلثة برفه وذلك لكي يسهل عليه حيث يروى بهما من وجوه  
العبد الحسان اللائي صمهن احصل \*

ولقد نظري فنان تفرأوان حلتا على حية يدك شرهما  
على ابهما اسودنا من أورا سلكا عواصف الشات المعرور بشابه  
وعاله ، وعدم بي محقق ظني بان صاحب لورد من بوردات الهد الذين  
مخلص عنهم أمام أنفة شمس البقاء الوصي ، أما ديب اشاب الهدي  
الأمرك بارتدائه قمصنة امرئكة مر حرقه بصور رغاء القمر (انكاو بوي)  
في حقله صم بحة من احوائل ، فكذبه أراد أن يمس في انهار ثمركة  
للحاصرين بحيث أهمل عن عمد أرداد قمصنه بحري الفباب صدره  
الماحم كما سمح بظافه بالراحه كي يسر بعلونه بحب محرمه  
وصم يده كأنها كان يداعها بفرافه على ما يظن والواقع انه واعترافه  
على طرفي بعض وراح يريح بفسانه لا ساب وعمره ويتألف احبانا  
ولم يحرب أن يصع كفه على فمه على الأقل ، ويميل على كف امرأة  
أوربيه منحور شمعاء اعراضها ثمرها الذي ظنه الأصمغ انمية فحطته  
دهيا حذانا والمجور التضاة بداري صياحه وعروره بالسمامة  
لاهنة كشمس الحريف ، ولكنها ترون على قلب صاحبنا العمل وكأنها  
بسم شالي لمروره واشاعا ( لدويحواته ) \*

فصفت درغا تصرفاته وكرهت تعاذه حركاته وسفاضة أجادته  
لو لا ان يد هذه البعافات حدث فاه هدية فارعة الطول دات وحه  
ملائكي الظلمه حبيب المحبا حلف به هالة من اشعر الأسود الأكت  
يوجي مجرد الخطر اليها يقول اشاعر :

والطيب يرداد طبا أن يكون بها في حيد واصحة الحديد مظار

همس اسماء في أدبي بأنها تمنح صروف هدير انشايين العائين  
بحقوق انساب فكان لا يدركها ونحسبها لثقلتهما تأثير عميق في  
عيني مما صاعف تقديرني لشخصيتها •

واطلقت انعام الحجاز سمعت مانعام امرية الشحية فتمرح بانحو  
الرحي انساب الحايي ماعصور الهندية دان اسككة امحلة المحسة  
فستر من سراي اساري اسهف ويداع ألوانه الراهية التي تعمر  
النفس بالسرور وارحي ، وصاعف هدد اشوة هوب أناس الزهور  
اعواحه التي يحفظ بالخدمة فدعني رعة رفة لرقص ، وهل ان  
ارافس عبر حاردي وأما كاحر سم أصح سمعه راحة في حاني •••  
وذا انهي يعرف اسف به ساعة حلوة عدا مائدا ووجدت البلورد  
مدفوعا بمربرة حب اسلك اندي سري في دمه بحث اصحي لا يروى  
بعنه اشهرين ان بقا على أي بين سلكه عبره وسرعان ما هدم  
عادي فندما لرقص وكنها رقصه مسجحه به مهكمة به وهي تقول :  
بحس يحاف علت ما ورد من عصب مودموريل ( بولا ) و ( أيا ) ،  
وبراجع يحز ادب احبة معافلا كس لم يدرك ما انطوى عليه كلام  
السده الهندية من اسهانة ، وأي لهؤلاء النديين المستهزين من دهامة  
الحس وصدق اشمور ؟ •

وحس اعامي بطلع الى وحيي بفضل كانه راح يقتس منه عن  
سر التجاوب بين هذه اسماء العدة وسي ، أهو يكس في الصين  
الصغير بين اارددين ثم اسفر في اوجه الحديد أم في تل ( سيراو )  
الذي توسط هصة وجهي باصرار •

وأكر صبي أن عيه عادتا حائرين دور ان تصفرا بطائل ، ولعد

فات صاحب العمل بأن عتق امرأه أو ساء جعل من احتجازه مما ساء تعهده  
في حدها ومن انفراد عرلاً بضمه تصديرها •

وكان من نتائج هجري على هذه السوء المتعة أن تنصب الجديت  
نسي ومساها عن تاريخ الهند ومقاصدها وكذا حجبها ، ثم حرنا أي حديث  
شائق عن الحكم المعولي ، له يكذب سعي حتى وحديث نفسي مشوقا أي  
رأية أعظم أمر إسلامي حاد حلقه المعول الأ وهو ناهي محض •••

مدینہ منورہ اکرا





### عزيزتي هيام

بعد فترتي في راسي ساعة ناسي أصحح منشور لرباه مدته  
(أكرأ) أنا بجهة ابي م لكن بي فكره عنها ولا عن ناحيا •

وسأخبرك عن سمرتي المسعة ابي عسرت بقي معائنها  
وماهيتها ، وانعام ، غريبي ، آخر بالمحائب والماهج ، غير اما لشلل  
في ريسا وصفت عام في أسس دراما ، بعدما أنشل ومرصح  
بمسكله وضع في ترك الاسه كاصفادع حتى نعل - من حيث لا  
ندري - على اسمع نعل ونحال أنه مع نحتي •

وسى أن أصا افسه بعض باحيرات ، فالاسفار سمع أن  
سعر على أسرار حسنها ، فهناك حال خرداء وودان ريسا مروح  
حصراء وعادات كنفه وحقول مسفه لصفه ، ولى كل ذلك هات أساس  
يشركنا مشاعرنا الاساه ويحاول جاهد أن ساعده بحل مشاكلنا  
الآية •••

وقد مست هذه الشاعر الرفيع بين أخواني اليهود الهادئين  
الصائرين صرء على المسطين ، إذ محبين لو رأيت كيف كان المتصل  
في ابعد سرف اقوى اشهره وسعر البجرات النسعة بحولها  
الى ثروات وأرقام خيالية •

فهي اصاح الباكر اسأحرب سارة وزوي احمدى باعداد  
 وصحب ساجي الهندي واجهه منه أكرا ، وراحب السارة صوى  
 بمحلاتها الهمة صرعا معدا مرانا باشجار اجوار اسبقه لا حدة في  
 هذا الشروع راج ، استطع ان تشاهد منه في بعدا وفي أكثر  
 عواصم الدنيا ان مدى لا يستطيع ان يحدد في عبره هو أسراب  
 بفرده امركة ابي سر عن حاسي اشراع فصت اسره في نفس  
 ودهش اطير بجمعها ورادها بجمعها أسحر جوار اسامحه سيد  
 في بابا أعصدها الطمأنينة و الأمان .

وما أن اعقب ساعد ونحو راسه هذا حيوان اندكي حسي  
 اعقب سارت نحو دار الضافة واندر سم سمعي بهذا الاسم من  
 قبل فلا أوضحه ، انه عذره عن دار حبه حوي على اشمالان  
 اصروديه شديدة الندوة في مستطع طريق بستر به كل مسافر  
 يجتاز اساقفه بن دهي وأكرا فال فسعه من راحة وسرود بلا  
 وشاوب اعطاء ، وبهذا ارشينا اشى امدى قدمه ن سمح طاعن في  
 السن نوم بحراسه امداد مع روجه وأبه .

وصت سارما راجها نحو أكرا مدعوي الشوق الى استعمال  
 اسطورتها العجسه وسر جلودها ابي بدولها اسام كثيرا .

فمهم من روى الى الاسطورة ان الامراطور المعصم أكبر الهندي  
 اسهل حكمه بمحاربة الهندوس اندس اسطولوا بدعوي فخرهم وأعد  
 سلطان اسمنين عليها ، فاستاد دلهي محده وعدت سده المدن بعد  
 أن تركها غاره تمور خصاما بخط بها اعدوه ويحجم عليها المور وتردد  
 في حسانها الأمانات .

ومن معاتب الامراء انهم اكرامه كان ناري اصنع مقبل المراح  
 بدا من اهد من معاتب فعه ما اثل كهلها وأرت حربية عصفاته  
 ثقبه باهضة ، فمحل الماح ففصب مخربه عن عصفه وكتب أفساها  
 وأعقبه عصفه على مده ذهبي ، حيا حول شخص أعداه وفنسب  
 المحتواة إلا أن الامراء صور بهدي وعصب فقر. أن يؤد أهل ذهبي  
 كلهم بدا أمر سبل عاصمه مدله الى مده اكرام ، وفاسب ذهبي بهدي  
 اقرار الأ. بحري احذر أنه اقتصاده حذر . فقصي هذا القرار على  
 بحري به صورة عامه كما حصر العصف اسبي كانت بعصدها مع  
 اسلاف والامر . وحكمه .

ومن موقع أن سمن اكرام على املال محه أجهاد ذهبي .  
 هذه ، غرري الحضور ارسنه لاستوره اكرامه لا ش  
 أبا سوفيت الاملاخ على بهدي اسبي سافصب عصب ادا سافصبها من  
 معانها الباقية وتاجها الحالد .

سما كك اعلم من واهب بصور اسبي اسعد وأرسم في  
 وهي حضوره أسوره هذه امدته العصبه وسارما شوي انفرق  
 العنوين اجمال ، فاد به دخل مده اكرام وسفصب ما نحو قدق  
 بردهم نامافرين مسرين في حدهه الاممة وفصبه امر مده وحجهم  
 من سوج وكهول الاورسين والامر اسين ادين حبلوا على اسجون في  
 ارجاء عالم بضمه في عصفه أو ص الاستخدم اسف ، مراحه ، فالجناح  
 في الصا رصه ودراسة وفي اسار جهاد وممل وسول وادا محصوا  
 احصين عصفوا أنه به من اسوره وبدأ الجناح هادته رصيه حقهه

انقيود بالسنة بمعمل واماال حصصه الاعاء أيضا ماسة الى اسين  
والاسرة •

هؤلاء اسفائون ما عريرني يعرفون كيف يتصرفون بأوفائهم  
وأموالهم فلو رب مصر ادن برأسهم سامعون عمت بالاحدار ( بوادي  
اسوت ) والارتقاء للاهرامات ، وو طعت بروما لوجدتهم برحسون  
ررافات ووحداما لكنائسها ، وبو دحت ناس لاحت كيف سموت  
لثاحفها و ( بانثويها ) •

ولو شاء جندب ان يارن سهم ومن آتت وأملها لقرأت صور  
النشأؤ مرسمة على حاهم في هذا الدور ، فمحكما لعب بأحكامه  
حكم عليهم بالانرا والتمشع من الحناء وماهحتها وريتها فيركن في  
بته يهدو ، وسر نارن وبحرم نفسه من منع الحناء وطائها بصارع  
الرمز مترقبا الموت والموت سرقه ويشعر بأنه بعد كده وجهوده قد  
انتهت حياته بهذه النهاية العائقة •

سما يمي الاععاد عدهم بأن الحياء بدأ في الخمسين • وهذا  
العرف بين مصرنا ومطرهم للحناء ولا نلت يا عريرني بأن الص واصح  
واللون شاسع بين الطلرتين •

قِصَّةُ تاجِ محلّ



عزيرمي هيماء

الآن سأقص عليك قصة هذا الناح الحامد الذي بروره لثروي  
موسا الصادية وشع بمراتنا اسهونه الى فانه الرحيمية اسقية ثم  
مجدده سبوتى ومعة ، ورو تلمس قصة سائه لعلمت بأنها قصة محربة  
داق مرارها عشرون الف عامل هدي وصبيي حيلة ثمانية عشر عاما  
مسرر موسهم اركه وجمعت كواهدهم الصوبة هذه الحجارة الثقيلة  
السي حسب من شى أحياء البلاد وحفرت موشها ابادي أقد المايين  
والمهندسين والسائين ، وأمع نروان كانت تصعب من قوت الشعب  
يرصعوا المعر ناماس والبالآله السادره والذهب الجالعين وتسمع  
سهرجه رعة ( نه جهان ) ولجلد حه ووفاء لزوجته ( ممتاز ) التي  
اشهرت بحمالها الاحاد وحسب العريد ، والهاء هذا الساء عن واجباته  
بحو شمه ، فأخذ يحول بلا ونهارا بين الواح المرمر البيضاء التي  
صفت اساء من الداخل والخارج وشرف على حدائق الناح وسقى  
أن هاك عور المسمر تسقط احارده ومرصده تصرفاته وكم كان  
يسرها انصرافه عن حكومته وشمه ويدحه من حريسة ملكه وكان  
لذلك المستعمر المرخص حواسسه وسعراؤه الذين يستطلع بهم أن  
معد الى ما ربه وأعراضه .

فهذا الدخ وذاك الأسراف الذي أدهشهم وصاعف أصابعهم  
وهذه انكور التي أغرق الأباطرة بها قصورهم وسوا النصف في مصر  
المدقم ، وكما صور المد العاصي ( من عرف بين الناس حصن باللاء )  
وهكذا عرفت انهد من الناس بأنها ذات تربة طبة وسما سخنة  
واباد قويه وحيرات وقبره فسمع بها هؤلاء اسس واستملوا أرضها  
وسماها وأبديها وحيراتا استعلا لا لم ينفع به النصف من غريب أو  
بعيد . . . ومن هذه النصرية تكررت زارات الفقراء ومحاملات  
الشركات حتى مات الأمان وتلاها حشنها العاري فادا الأكلير سادة  
البلاد وادا موكها ادلاء ونصها نص فقير .

اواقع ما عربري ان تاح محل كمن هدى خالد يسحق عاه  
السفراد هو اندي حلب اشهره مدنه اكرا وأعسر رمرا للحب  
والولاء فالرائون يوافدون انه من جمع انحاء العالم اد لس هناك  
من معماري تعدد فيه اوصف والصور والرسم والكتابة مثلما امتار  
به تاح محل .

فالرائر لهذه الدرة المعمارية بدحتها من مدخل حمل وأسق وما  
أن يختار فطرته الرئيسية حتى يماحا بمطر في فوق النفس بالاقتراب  
منه ورعب بالذخوب اليه ، ولكن على الرائر أن يحسار حديقة مسقة  
مسقة يوسعها فرع من بحر ( الحوموما ) ، بكفه من الحنايين شجيرات  
البرو السودا ، لذكر الناس بان النجفة الصاحكة التي يقصدها شبت  
بالبحر والكاء على الحية الوفة ، والحديقة المسقة الى قسمين آية  
في الدوق والنسوق يهرش أرضها النواصة بساط مدى رمدي تحو





المؤلف في تاج محل



عنه الأشجار احصراء الوارفة الظلال ، وتنسم على حواشي اسواق  
من الارهار العابقة •

يسر فرع النهر وسط الناح مرورا عجبا تحت اسم الفهم الذي  
علوه خمس قذبة رئيسة في اوسط ، وأربع صغار طواف من  
احرافه اسي شيدت في بلادها منها الكثير وكلها مسوحة من حيالها  
اشرفي امتنع برؤيا شجرة النخل اعارة الحصلة ، أما اشرفات  
والأبواب الخارجة فكثا من اثمرم التي اسحوت بها ديفا والنوس  
المحيط «سار سحلب عليه أنه قرانة حب على اثمرم الاسود يحط  
عربي غاية في الص •

وحكى أن الملك ( شاه جهان ) رمر الى دمه السحبة وقد  
اسوحى هذه العكرة من على الرقبة انطوعة بطابع الحزن واليكاء  
على الاطلاق على حسه الراحلة نعه ماء واحدة يعصر من قبه انقة  
ارئيسه من اداخل على انماء اسي تحيا وانحاط بأسماء الله العظيم  
الله ، الصمد الله ، الأحد ، الباري ، القهار ، الجبار ، الكريم ، الرحيم ،  
وادي ر حرف سمحه باشكال من الرهور والأشجار كلها صمت من  
اثمرم استوت امرحرفه ، عطفة واحدة كل أربع وعشرين ساعة  
بحليدا لدمه الحرية عليها وساعة مونها ، ورحوت صاحبني ان  
يرشدي عن ساعة برون الدفعة فأجاب بحمرة ، لقد حيرت الدفعة  
حكاهم اهد فل مائة عام وذهب انصوب بهم مداهب شئ لمعرفة  
سر صعودها وهوونها في ساعة معينة ، فأحصروا بذلك الحبراء  
والهندسيين ورعوا بعض الأنواع المرربة من الحدرا والقة حتى  
عشروا على مصححة صغره ماء ومائة ••• وما لم يقموا على سر صعودها

وهو عليها أعدوا كل شيء الى مكانه ولكن اذعه امره بوقف عن  
الأهمار ...

أخبرني المحب الشديد فاسحت حياء وحسن في رواية انصاع  
ان دمر الحب والوفاء وهما أحمل وأندر عاطفين في الحياء ، وما من  
شئ بان سعاد امرأه والرحل سسر اذا ما شد كل منهما بلا حر  
بالحا من الحب ومقاما من الوفاء نعم بهما القس ويروي انقلب •

فهذا اميل احمد ما قدم على هذه النصحة لسان هذا اسباح  
الذي يدركه القس والقس لو لم يكن هناك روح من حب شديده  
روحه وعفوية برهر وفاتها انواح فاسكه حب روح اساده وأنر به  
مرل المسرة •

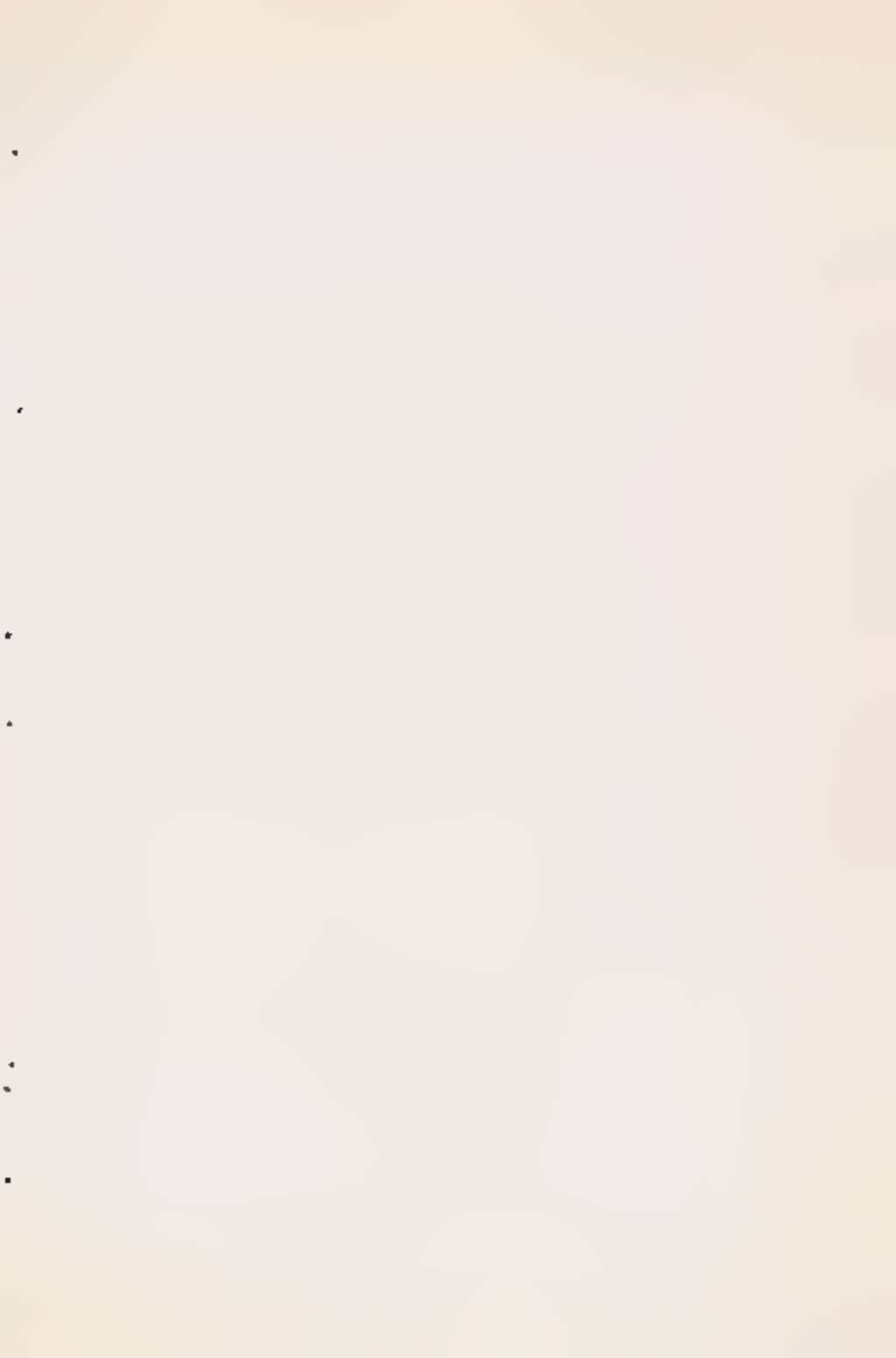
ويروي ان اميل عاشق قد آمن في الوفاء والنصحة الي كفته  
أخيرا عرشه وحانه ، ودبت حياء أدركه انه انواعي وبحسن سحر  
أبيه ويدحه وسفه الذي كاد أن يوري بحربه ادوة الى عاويه  
الافلاس ، فرحا أباد أن يكف عن هد الاسراف على هذا المشروع  
المقيم الذي حمدت به أموال الدوة وصاعت به جهود اشعب ، ولكن  
أسي للملك العاشق أن يصمي لأين اشعب وان يحسن مشاعره لدا  
راح يمعن في عه ويحد في اسرافه فصاعف العمل ، فم بر أسه بدا  
من ردهه أن يحجره لحد من أفرمه وصرافه الصيانة ولكن  
اعرف في أمر هذا العاشق أن انه ما سأنه عما يحب ان يحقنه به  
ليرفه عه في سحه فرحاه الال الحزين أن يعج له نافذة يطل منها على  
هكل روح محل فاستجاب الى طلبه وصفي بقية حانه باحي رسم  
التاح •



مهراز

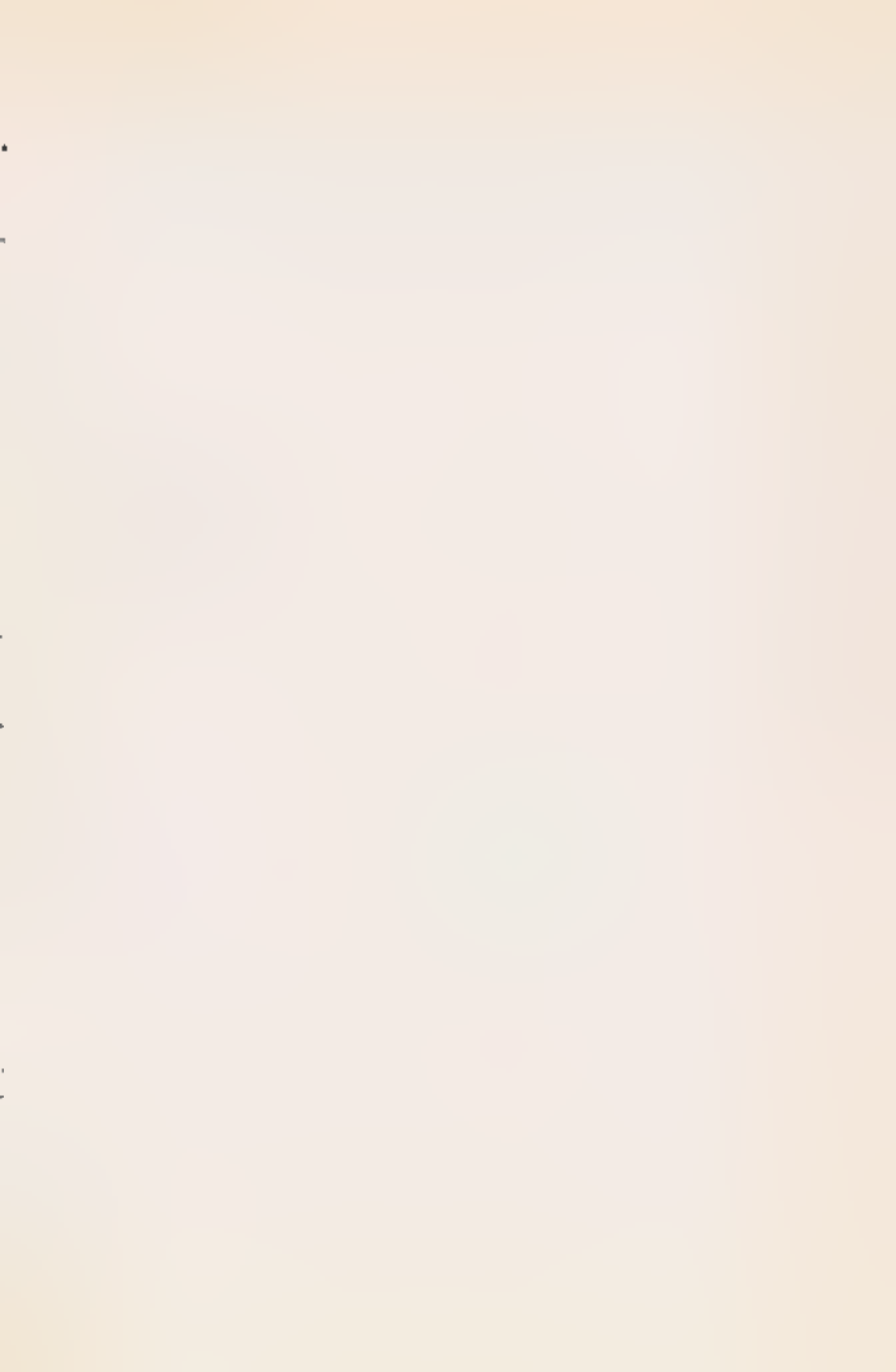


شاه جهان





ضريح ممتاز و بجایه ضريح زوجها





وكتب وان طاع في راويي أراقب الناس امرحين يترون في  
 ساحه الحاج والتمر يرسل انتمه انصية على رحامه الشفاف فيرجع  
 انعكاسات براقه يصاعف روعها سيكون المجل وكان هناك مجلس  
 عشاق ساهمون بصرفون من هذا الحق الشاعر في لعاقدوا أمام رمز  
 الحب والوفاء الذي تسدد قلب محب وهي - والحب دوما يصنع  
 المعذب والمجربان - وبما كتب في هومي انحاب وهذه اشاعر  
 قد تصوب سحر من بعد شد أعنه هذه وسامه غارب الناي ويردد  
 اللحن شات حرافا لا يحجب حبوب المصوب ويوحى من شرفي الأصبة  
 أفسحت الخمس لعدا الهدي واسعدته ، وقد يكون معث هذا تلك  
 انشكون انفة بين انجابه ودار الكاء بين عصاه فمرت بحوه ووقعت  
 في قفل ما دأهم محور هؤلاء اشبه سرحه وما هي الا لحظات ادا  
 بصبي سحره يحوي وسألني بلعه انكسرة مؤدبة عما ادا كتب قد فعدت  
 حنسي ودرعه قلب نعم سسها في تلك اراوة فقدمها الصبي ووجهه  
 يدمع بالسر وحسما حاو ان ارره حمله ناز افجحه شتا من المال ،  
 اسم معبرا بلفظ وقال اكتب لي على هذه الورقة بالعربي لأريها  
 وادنى فاني حب العرب وصاعف محبه يوم راج طالع اريحكم  
 المسام في كتاب رعبا نهرو وكتب كم تعاملون الأعرنج في حروبكم  
 اصيلية وحصريي قول شاعرا العربي وبرحمته له +

ملكنا فكان انصو ما سحنة ولما منكم سال بالدم أبطح  
 فحكمكم هذا التفاوت بينا وكل آباء نادى فيه يصح  
 فتسم وفان أسم احواسا في اناريج والجهاد ، وكتب له الورقة  
 وصعظت على يده القبرية وأما أكاد أعانقه واعانق الشربة التي تحسود  
 دوما بالاماء وترخر بالطيبين +



فضال المرأة الهندية  
لتحرير بلادها



عزيزتي هياء

اكتب لك من دلهي المدينة ذات الحدود التاريخية العميقة  
واستند القديسة والأساطير الحياتة والآية المحه .

ان امتزاج القديم بالحديث سرز ياحلى مطاخره هيا ، اذ من  
السير ان تصور امره هذه البحيرة المحيرة بكل من دلهي القديمة ودلهي  
الحديثة ، فدلهي الحديثة تدار بأشياء الحديثة المسقة ، ومن أبررها  
وافضلها دار البرلمان ، أنه من معماري عجب .

اما دلهي القديمة فعنها (مدارة انفسه) ، التي تفسر من عائلات الفن  
العماري الحدد وهي التي تفتت شامحة وسط اطلال آخر عاصمة  
لهندوكيين وهي أصبحت أول مدينة اسلامية بعد ذلك الحكم  
الهندوكي .

ان هذه المدارة الشامحة والتي بلغ ارتفاعها مائتي وثمان وعشرين  
قدما كان قد اكمل بنيدها أول حاكم مسلم من حكام دلهي وهي  
تحتوي على حصنة طواقي من الحجارة ارملة الحمراء التي  
بصمى هذا اللون العرب وسط هذه الحصنة المتناثرة في ثاما الاطلال  
روعه وحشوعه ، وحيط بها شرفات ذات زخارف مدلاة نقشت

عليها ثاب من امرآء الكريم مما تدل على مهارة في القتال تحت  
أعنه في القس .

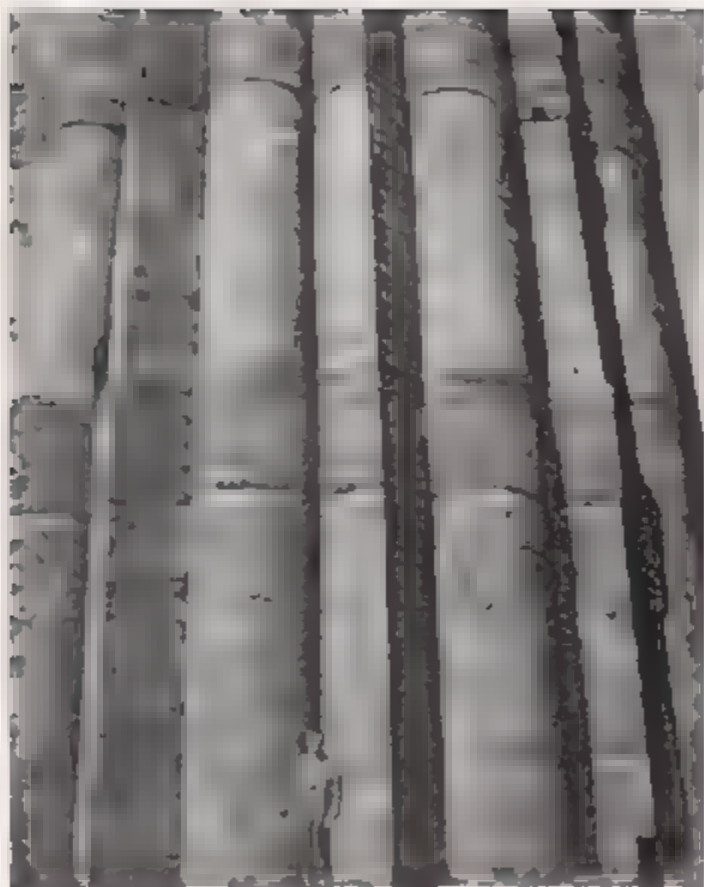
وقد مضى على أشده هذه المدة التي يوحى سموها بمصمة  
ممكة الله داب تاريخ حاد سمائة وحسون عاما .

وما تقب اسم من خوفها وزحف الصنع من عل في إحدى سرفاتها  
.عبي مفر الحموع اسواقه من اسواح وأهل البلد سثرون في  
هذه السعة الحمله اسموا انفسهم بجماد مفرها ويرفعها من عدا  
اعمل ، فلهم من ساوب عداه ويرسب الثباي وسف جمع من الأهل  
والأصداء في جو حب من ارجح والانطلاق .

ومن الآن أعنه التي شوب لرماتها في هذه المدة ( القلعة  
بحمراء ) وهي دة مر حرفة لها شرفاء من المرمر المقوش بحف بها  
حدائق لا ذات عاء بصل ما بدت بها من عداية بالمحافضة عليها سحلها  
بافوراء ومخاري مده عده وعلى الرعم مما برث من عوادي الدهر  
وما أسدبها من مصدع وأصرار تدب هذه القلعة رمرا باصقبا ما كان  
يحوى تاريخ هذه المدة من دلائل المجد ومعالن المروعة .

وقد قدر لتاريخها المجد أن تحت ثابة بفضل جهاد ابائها  
وكفاحهم في سبل النجاه ، وقد حدثت فيما مضى أن في طليعة هؤلاء  
الأبرار دهمهم الحالد غاندي .

وبحمل بي اسوء ان أحدثت عن ام بار آخر جاهد في سبل  
الهد جهادا مصبا حتى تحطى الحدود الصيفة لا يعلق إلى رحاب  
الأساسة وآفاقها الواسعة ، ذلك هو شاعر الهد العظيم طاعور .



المؤلف بجوار منارة القطب







شاعر الهند العظيم طاعور مع ائمه وولده



وس أدل على روعة طاعور الصفة من قوته عن مؤلفاته  
 ( ان ما يعاينه الناس من شقاء عند امر حبه به جميع مؤلفاتي ) ومن هنا  
 يدرك ان طاعور لم يكن ذا اتجاه فردي تفكيره عام شامل وحائسه  
 معدة اوجوه وانما اذا ان احبته في رايه نصي أكثر من مجرد  
 ان وجود بل انما سحر ابدى وحركه لا يعطى .

وس هنا من سحر بسو بالاسان وعجزه من جمع العوائق  
 انصفه الا عندما مع احبته مرات الاساسه اشاملة .

بدا كل منكنه سحرى بها اشتره بحركه في طاعور احاسيسه  
 وشجده همه اموجهة مصاب في سل انصفه الاساسه وانحصه  
 بشرته ، فكذب روح طاعور نأثره حد اعظم ولما كان يحمل كعائدي  
 فكره ارائه سوديين من انجمع الهندي كدعائه في النصاب القومي ،  
 حاصل صدها ، كان يؤله ان يرى قومه يعيشون في حلة انصقات  
 هؤلاء السودون هم الذين حرمهم بعد من ان حارسوا حقوقهم  
 انصفه المشروعة وبها معره انصفه له . كانوا اساع الاول لا يقاد  
 وحدانه وهى من احب ان نصب اسار كعناعور دي الذهبية  
 اموجهة اساعرية ارائه .

به احد نور شدة مع الانصاف اساسية والاجتماعية في  
 بلاده ، تلك الانصاف ابي اصحت حراً من نصبه ونصا لا يفصل  
 من عكبره ، بدا بعد نار مع المصلحين وكان أكثر داعية بحريه المرأة  
 الهنديه ابي نقت حبه من ارمى لا تسطيع ان تقوم بأي عمل نجاه  
 بلاده وذلك لحرمانها من كثير من حقوقها ، وقد جاء هذا الحرمان  
 كنسجة لمكرها مصعب في مختلف اعنوائف الهنديه .

(فالهيدوسية) وهي ديانة أكثره الشعب الهندي لا يعرف مكانه  
أمرأه ، إذ أن الرجل يفسر الأها وما على المرأة إلا أن تعده .

وأما اسمه فارغم من أن دينا السمج قد منحها كثيرا من  
الحقوق إلا أنها مع الأسف لم تتمكن من أن تعبد ولا أن تبيد إذ  
تأثر مؤثرات محضها فاضهرو عادات الهيدوس .

(وامحوسه) وهي عده أمار فصل سامح روحها واتساع مدارها  
محت من الحقوق ما كانت تحسد عليه ، حتى سوتت مركزها  
احصاء رافا ساء وامكاسها فأصبح كالأورمة في اسمع يحقونها  
واطلاقي حريتها ونحرر عقليتها .

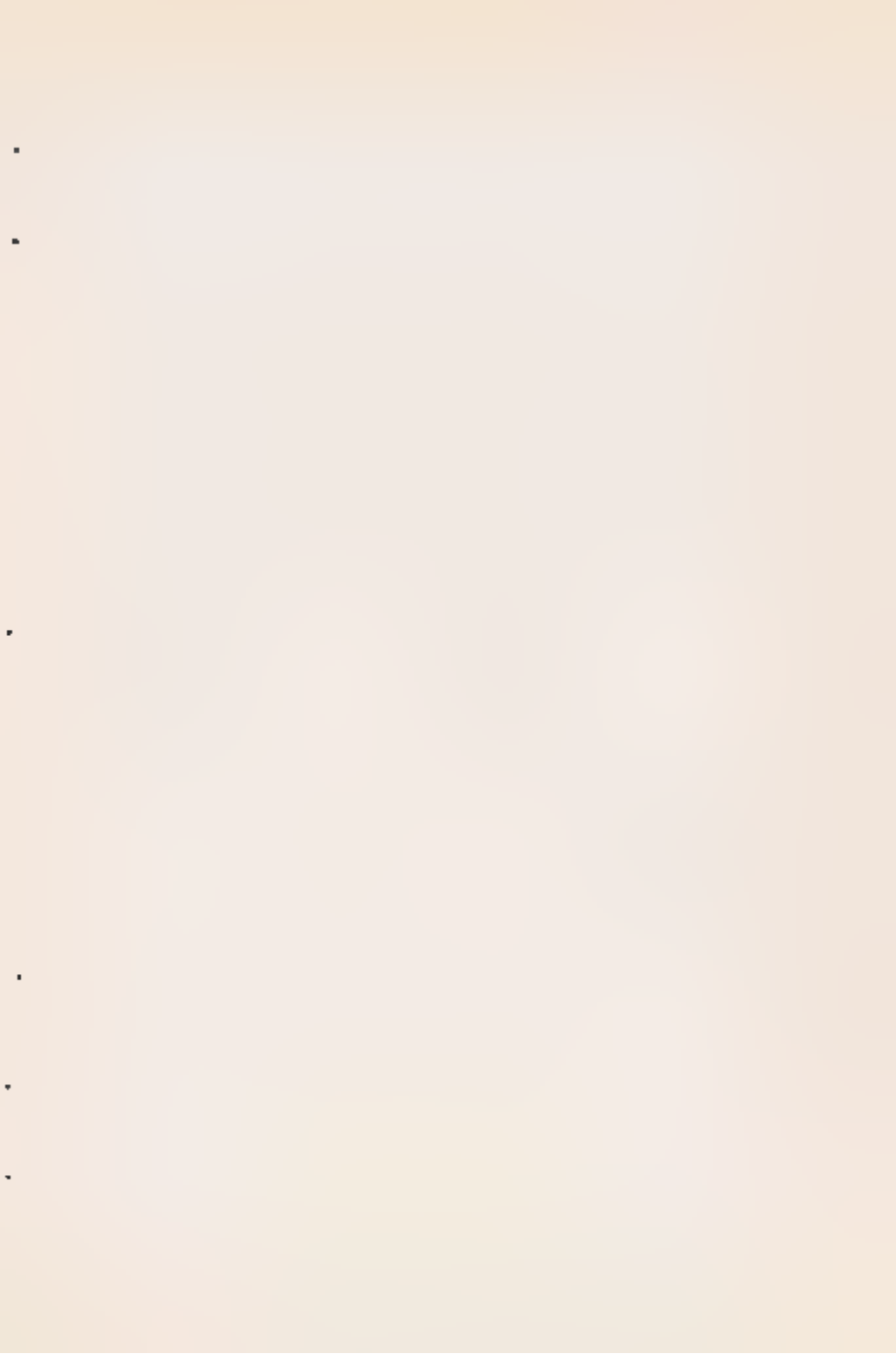
وعى الهيد بوع جديد من المرأة اموده ويدعى (الأنكلو انديان)  
وهي عاني احتارا اجتماعا فاسا ، حت لأدب لها بذلك .

إلا أن الوعي الاجتماعي الخلاق وبروع بحم طاعور بدت تلك  
السحب ابرحه امعلمه ، فحدثت بامله اسمي اسفها من أوربا  
صحة كبرى في صفوف المجتمع الهندي المحمر للالعلاق والاماع ،  
وسم تكف طاعور ماساء الصبح بفره بل طعه عملا قدفع بأهل ييه  
من النساء الى المجتمع الهندي لمعلم في حموه الاحماعة الحيوية  
وكان لجروح أهل سه على العاليد الهديبة بشاة اسور اندي أمار  
السل أمام المرأة الهديبة فاندفع بعسوحها لشاره المجتمع في قصاء  
الكبرى ومشاكله العامة .

وما اصغت امرأة الهديبة بمذالة قصيها ، راجب مصاعف شامها  
فوقص صفا واحدا مع عاندي في حركه الوصة لنادي معه ( بعدم



السنده فجايا لاکشمي



المعاون السلمي) وكانت هذه الدعوة أول تحريره فنية دأبت بها المرأة الهندية صروب المذاب وهوان السجون .

وما أن نالت الهند استقلالها حتى اكتسبت امرأة حرمها فراحته تشارت ارجح في حل الأمور السياسية المعقدة وحالت بحق الانتخاب فبسه بجدارها وتقافها وجهادها الوطني السحي .

بدا اعرف الدسور الهندي يحدث كثير من حقوق امرأة ، ولا بأحدك المحب أبها العريضة اذا ما قلبت بأن حمسا وسعينا مليونيا من النساء قد ساهمن في الاستقلال ، وبودي يا عزيزتي أن أذكر لك محبة حاصفة عن حدة بعض النساء الهنديات كان خراؤهن أن تسد أبهن مراكز مهمة في الدولة الهندية الفه اد أن في استقرار حياة المستعبد والمصالحين فدوء لعلوم بقوسا والحد من أناسا .

فأول ما أذكره السيدة (فندا لاكشمي) التي اعتبرت السيدة الأولى في الهند لحررها وصوحها السياسي ومناصبها الناصع في الكفاح الوطني ، وما مثلت السيدة لاكشمي بلادها في الولايات المتحدة عام ١٩٤٤ راحب بسند قصة استقلالها وأحدث سعد من بلد إلى آخر وكانت تملؤها الثقة وبمير فلها لسان بحق فصبتها فجاهد جهاد الام انؤمة مدانة حق أنائها في احاة .

وقد بلغت دروة المحدث عندما اجتمعت مع أطفال الدول العظمى في (سان فرانسيسكو) لبحث مائل نزع اسلح وحق (العفو) ، فكانت السيدة لاكشمي تقف باب حجرة الاحتماع برفع صوت الشعوب المستكوبة والدول المعهونة علنا ولصر عن حق وطبها في الحرية والعدم

واعرض بسلام فصرح قائله : ( انها مصر بصراحها عن حق ستمائة مليون من المستعبدين في آما ) .

وهكذا يرى ان حياة عدد البهائم المماثلة صيب بين اسحق واكتدح اساسي ودفع صريتها من انجهد والارهاق وبحمل المسؤولية ، ومن انجهد بالذكر ان الله اني دحت اسمر كذا الساسي من اوسع ابوانه حتى كان لها صوت مسموع في الامة الدولية ، ومن نكل تعمل عن بواحي الحياه الاخرى - كالمز - بما في هذه انحاء من رقة وعمومة وحمال

ثم لا تحدث عن الامور ( راجو عاري ) التي وندت في قصر أمها ، الا ان روحها الاسانية احسنت لم عدها ذلك المادح والرفوف يوم يعرر بها امي واما راجب بنقي اعلم سمع ونور محمود وأولف راجها وساعدها لخدمته المصلحة العامة ، وهكذا اسمر في جهادها انصبي انقبوس سعد برامح غاندي الذي كان شخصه الباعه الأثر الأكبر على سدوكها الاجتماعي وصوحها الساسي يوم كانت سكرتيره به صبة سمة غنتر عاما حتى عرس في عصفها ( بأن انهد ميدان واسع سمر احداث من انباء المخلص ) ولما أبين الرعيم غاندي انها أهل نعمة أحد سندها سمنه شخصها في مهامه المدعة ولتقوم مقامه في بعض موافقه المخرجة في جهاده الطويل .

وأرادت الحكومة انوصه أن يحربها حق كفاحي الطويل ولتغترف بفصلها فأنصت بها حماه الملايين من أبناء الهند واجتباط عنهم من الامراض والعلل فصفا وريرة - بنصحة - .



معانی و لہی





منابة البرلمان في دلهي



## عربيتي هياء

في صباح أمس رب في حسي شاطئ عبر اعمادي ولا أدري  
سعه فهو توفد ذهبي لأشواق مداعبه ألهب في كاني بحو وصي وفه  
أهني وأضحائي فمررت أن أمد هذا الشاطئ باطلاعي على معالم ذهبي •  
نذا درت وصاحبي بانه امرئ انني تمد اعجوبة في الفن اعمادي  
سم رب المصحب الكبير ، ولم أنه إلا على صاحبي وهو يشير بده الى  
قصر ارفعم الكبير بهرو فاستنصب سدي العترة والرحولة تصق بهما  
أحواؤه •

وفاني ما عربي أن أحدثك عن حادث مررت وفع لي في  
دلهي ، فسما كنت أجد رب المصدق اسي عرس على حاسيها شجران  
باسقتان من أشجار امرو وكان يحدث أحدهما شاب هدي فارغ  
النبوت وسم الوجه ولا أن يحبه الكفة السوداء أحف فسمانه احميلة  
وقد تريا بري دروش راهد سوما أكثر الزهاد اندراووش في الهند  
وهذا الزهد الهدي يرجع حدوده بكتاب اسباسة والمطاعات انهلكة  
اسي مي بها اتصف الهدي النبوت على سدي مسعله ومن أمثلتها  
مخاعه ( اسفل ) اسي صرح هوها اصمير العالمي •

أبت هذا الدرويش واقفا فقامته المديدة وماككا برمح طويل

فاختبرت الباب محاذيا للمرمى ولم تلتفت بطري موقعة هذا ولكن صاحبي  
الصرع حين أدركت أنني لم أعرف سر هذا المرمى أب علمه طمعه  
الهدية البصة إلا أن بداعي فثار لي على المورد من لك أن يصعد  
بفرك إلى رأس هذا المرمى فرفض بصرى وهاسي أن أرى أقمى كره  
وعجت كعب أضاع هذا اشباب عمره الثمن مروض هذا الحواس  
الشرس اد تركها على الأرض ورمز بها بمرماره فادا بها تلف حول  
سنة من سبف الجدل كان بداخلها أقمى آخر يخرج من حين وحين  
رأسه عالما من اسله وسامل حنة ودهوى على صوت اسرار ومن صفات  
الأقمى أن لها أدا موصه سعدب العلم كآنها عاشق معدب •

وسا كت أمتع عسي وأنا مأخوذ بهذا المعبر العرب اذا تأخذ  
انواقس برمي مقلع من القود الصمجرة ، وكان الدروش أراد أن  
صاعف حماس المرححين ودهنتهم في ناس عرس وبره من الأقمى  
الكبيرة فتسب سها حرب عبيقة لأنها مثل الصراع نحو ادعاء •

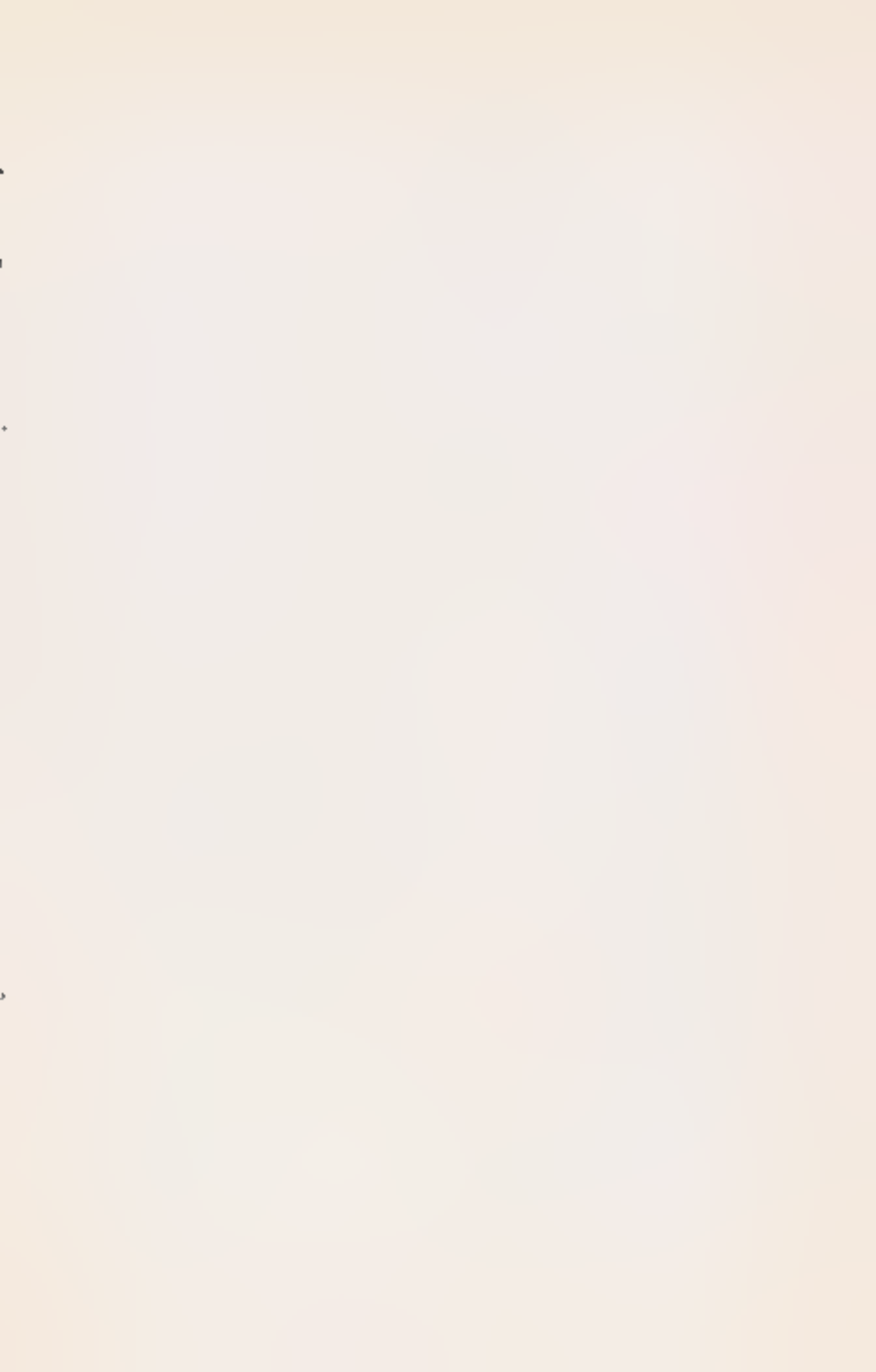
فراعبي هذا امطر العرب اد أسي علمت بأن شعوب الهدا مقصورة  
تعد الاقاعي حتى لدعها بلدعه دون أن يحزر على قديها ولكسي لم أكن  
أعلم بأن منهم من يروضها على الحرب لسجد من هذا الصراع والمداب  
وسيلة لمعيشته وملكاته •

فكان صاحبي لا يحب لطريقة معيشة هذا اشباب العرة القاسية  
فهذا جاهل معذور لعمره وجهله ولكن ما قدر الدول انتراسالية التي  
محس نعمها ومدانها بدماء الثوب وصرف صاعقتها تحرهمهم على  
الحروب •

وسار بي التاكسي محولا شوارع دعي قرأت نصيه والشباب



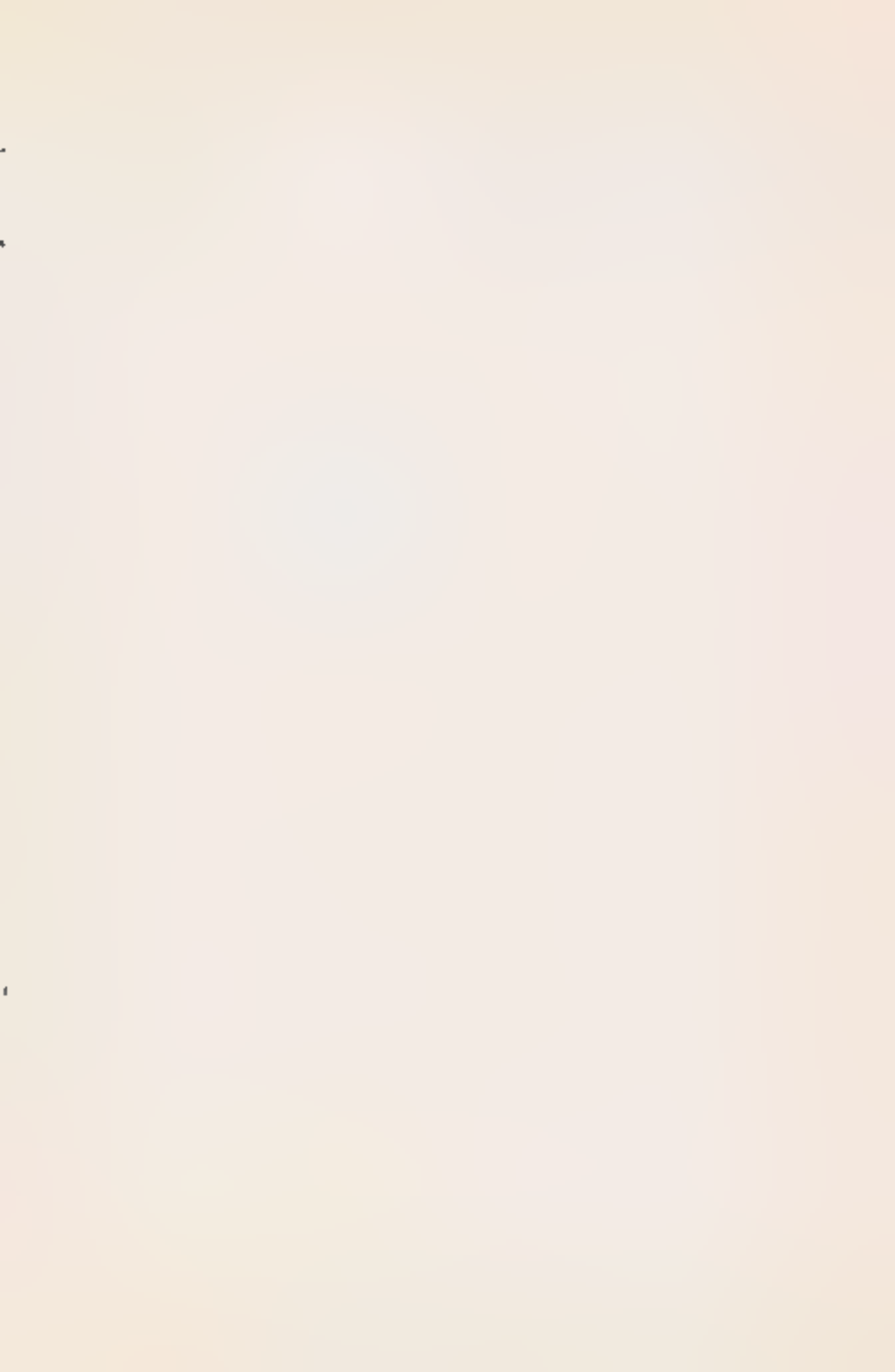
شري جواهر لال نهرو يلعب مع حفيده







فقير هندي



يردون ملابس بسيطة لاستطيع أن نحقق من ألوانها كما لا يرى  
فسات وجوههم المسمة ابرحة كثيرة الألوان اسي راكمت عليها فهي  
مصرح بامور الأحمر الغني والأصفر العفاج والأخضر الرامي  
والأزرق الدائن وكل منهم يحمل بده آية أو قسمة وحاجيه ممتوء  
بماء الملو وسرفون المارد ليرشعوه بالاصاع •

وما أن قرب سارنا بجوارهم حتى رشعوه بالاصاع وبولا  
رابع ابرحاج لأصحا بده الألوان صورة قسمة من صور (اسر ديم)  
تخرج عن رسمها ريشة (يكاسو) •

واسمرب بده احاده اعرسه وما ذكر عرائب اعداد في ايمد  
وسنثب مساحي عن سرها فقال ان بده العاده استوره نأرجيه ريشة  
تلقه كل اسل ان يعل في ماء اهر المقدس لظهر من خطاه  
(من م بلا حصة) وسرور ابرمال خرفت بده اعادة ونصوب  
حتى أخذت شكلها العالي المرح •

وبحوت سارنا سوارع دعي الحديد الواسعه وحداثها  
المسمة وعدياها المجهه فهي على بعض دعي القدمة التي تراجهم  
فيها المصاف اعره وبلاصق اندور المسة نأرفها الصفة اقدره حتى  
يصبح مألوا لدى ابرار بده امدية أن يرى احطوطد العفر والجهن  
والمرص حادما على الاحب الحفة مصل منها آخر مفره من دمانهم  
اسوداء التي اسرف قوتها الظامعون عند ثبات اسين •

وبعد ان كد شاهد شوارع دلهي الحديد برزهم بأحدث  
سوارب الامة اسي صعب اكثر منها بأاد هده مدعة تؤمن  
بمسندها وسي كنه الصاعدي مدب أبنائها على الحرية الصناعية

النامية في الهدى الوطنة • بما نجد في نوارع دلهي القديمة عريات  
تجرها ثيران ضخمة سير بعدد مثل ، كما ينتشر على قارعة الطريق  
كثير من اندحاس وفاتحي انبال الذين يعشون حاملين لا يعيدون ولا  
يستعدون لمرؤوس العرب وسكهور بالمتعل للفاشيلين وسطاء الناس  
اندر حرمهم المتعل من العلم لعضوا بصوء بوره على واقع حالهم  
ولساعدهم على حل مشاكلهم باسمل انجدي انمر فطلام الجهل  
حفظهم يحفظون في عالم الانساج وسرحون مع الحال يهربوا من  
واقعهم امرير الى عالم اعيب واحلام العفة عله بحث لهم بالصحرات  
ولاهم ان الصحرات لا يسمها الا الاسان اسدع الساء •

الا أن مما بحث في انفس الامل وسرب في القلب اسره هو ان  
رحاب الحكم الوطني المتخلصين وعوا هذه الواحي الحوية اختلافه  
لا تواء على شر التفاهة بين افراد الشعب ورفع مسوى المننة تدريجيا  
وشجع الصناعة ، وبذلك أحد بخلص ظل الكثير من هذه امعادان  
وبعامل الزمن وتوالي الالام سدوب نوح هذه العقائد •

ولا شئت ان الشعب الهدي الذي آمن بحقه في الحياة سيصدر  
الى بناء مستقبله وحل مشاكله بالعلم والعمل •

جَبَالٌ هَمَلًا



عزيرتي ههنا

اليوم صعد لي حبال هملانا لأزور مصف (موري) ولاحق  
حلما طاما راودي وأنا أفجع في محبي من بعداد الحصة ، ندعني لذلك  
حب الاطلاع على ما يمكن الاطلاع عليه من معالم العالم العجينة .  
ومن حب الاستطلاع هذا كان من الدوافع المهمة لمصاعفة  
كناحي في المهة والتعسر على ماعها .

ونكن ما أن نحدث اسبارة بكافح بعداد نختار هذه المسالك  
الحصة الحصة سي حب بها بهجة البسمة وتفاوت طرفها  
انعمه من ارهاق واحذار ، حتى وحدي أصارع ( هاننا ) يهتف  
في أعناق نفسي ناسم بدي ويصطف على عواظي فدعوني داعي  
الشوق اي رادي وأولادي ، وكأب كلما تصاعف مسالك الحسان  
شموحا وأرهاقا كلما تصاعف اندعوه بجوهم قوه والاحا ورجت  
أبكي وأنا أمثل بقول أبي رريق البعادي .

أسودع الله في بعداد في فمرا      نالكرج من فمك الاررار مقلعه  
ودعته ويودي بو يودعي      صعو الحساء وأنني لا أودعه  
ومما صرري على احسان هذا الصعود الماه الصبة من الاصداء.

اليهود الذين كانوا يحسبون سر وحموي ودهولي فطرون الحو  
سحق عواصمهم وحسن صيغتهم ومن ارر صلاب الهدي حه لأصدقائه  
ووفائه بروحه وسنقه بأثائه فهو في النصيحة الصائليه كالحلقة في  
دأبها وصبرها على أداء عملها •

وبعد كاس تفاعل في كادي صروب من المتاعر الماسة كانت  
سارتنا تصعد أبحال وبحار ابويل واسمر ما الصعود واليهود  
كمجري شه حب اسرحجه بن اسعاده واشقاء وراحة والعداب •  
وها • أرضي نحاي أبحال اسامحة امرعة مساكنها المتويه  
وكب أبحاي حرداء سعاد لا • بها ولا شر إلا آسي وحديها حه  
لحده ومضت حسلا سائر على قمم امدادى انبوية وانقصور الفحمة  
واحدائق مسمه •

عربي بعد اولى كل الى عرفه امعه • وأج علي الشوق بلوس  
وابحال لاساء لافعلي بداء قلبي وداعي وحداي فحرجب الى شرفه  
عرفي آسي شئت على حافه حل فصل على واد عمق بحف به حصره  
راهية وتحيط به قمم جبال عالية •

وبعد أنا في وحدي أصارع هذا التفاعل الأساني اذا بعسم  
سحي مدد وحدي فافحت نفسي الى صمت الصوت فاذا بكبار حمل  
يسفل بأعلى شجرة حصراء بمرها ارهار حصراء فانة لم أر مثلها  
في بلادى ولا شك أنها حلقة است • فأخذ يشد شيدا عديا لو اصعبت  
بدبداب سمه لا دركب أنه بداء احبيب بلحبيب ولم يكفه هذا التعريد  
بل راح يعبر من شجرة الى أخرى ويهبط ناره الى ابواذى الاحصر ثم





المؤلف مع جماعة من اسدقائه الهنود في زيارة لجبال هملايا





ليس اسم علمي بل من عربنا ان سمع انتمسه وقد بلغا غيره  
 كبرون ، ولكن اليهود العربي الذي خالفني هو كيف استطاع ان  
 يحقد في ما يحقد على اسرارنا ففتح عنه صق وسحق فلا  
 يس له الادب روح مؤمنه وصاحب له في اجتماع فلا ير كنه اعرون  
 فبحرف ويعقد بواره فكون تافيه اليهود : اء بل من بهت من اسمه  
 ١٠٠ . بعد مسيرد اذ كل فعه بامرها واد سحبق .

لكن نفس الاسرار الصموح لا يسر على حزن فهي تهي منا  
 نجيا في ادي و سه في هو . اربان فسر . مع اربك الصاعد وكذا  
 أمل بل سلف القيمة ٠٠٠

نزل إلى العوفا



عربي هيعا

ها اسي عرمت على العودة لك بعد أن قلب كل محاولتي  
لأستأجر صرحاب عواصمي انطعته التي أصبحت تمنع علي بأن أعود  
بها إلى الوطن الحبيب ، فلا عجب إذا ما اعترف لك يا سي محارب  
أمام هذه الصرحاب المكرره التي يطاوب مديها في صحراء تاسي  
الموحش امعمر فشد لالي بعدد المرحه بوجودك وحول أحولك  
بسروح سائم دحفة وسأ طلال بحدتها اوارف وكم صرت نفسي  
بأن سأعود بها عدا فتاعمي بهذا الشده .

فأروا اللقاء عدا بصرح النوى      وأطول شوق المهام أي عد

فأضحيت كالفضل الصالح يستصرح انارة عليهم يهدونه نصدر  
أمة البخور ، مع ادراك لتعارف سي وبين حفظ هذا الفضل من عده  
أمة فأسمعهم أن أدرك حذا وأما على هذا النعد الطويل يا سي حالما نطأ  
قدماي بعدادي الأم الحسة سوف لا أنجس تلك البهقة في حباياها  
وأكون كحال شاعرها الذي ردد في عودته

في في حبايا الواد أهل صموا      أنرى وفي أحسناته في موطن

فعددها سناسي الدهول عدما أدرك فاسي ركص وراء السراب  
قطبته لشده عطشي ماء . . .

ولكن دعم ناكدي من صحة ما أتوقفه إلا أنني كما أن عاطفي  
أراني أصعب من أن أستطيع تحمل مثل هذه الوحدة القاتلة والعزلة  
الموحشة فأنا أريد أن أحصل برمه بلادي وأصم عدي أنني  
بمواظب أن عرف مراره اسم وفاسي صعط ابخاخه وحبر عليها بلا  
شكوى ولا لحاحه .

لذا سأعود غدا . . .

فما أنني سوى وطني بدلا      اجسي داء من وطن شريف







● حررته يد القدر الطيف الابوي ، فتعلم  
للمرونة صياغة تصليح المساعات  
والخشي يمارسها طيلة الفترة  
( ١٩٣٧ - ١٩٤٧ ) ؛ وكانت هذه  
الفترة بؤاه مسجله الجاري  
والدراسي .

● كاتب أمينه الصربي ان يتوفر على  
دراسة القانون ، وقد نال ليسانس  
الحقوق عام ١٩٥٣ - ١٩٥٤ .

● يولي الاسفار والطائفة وكتابة القصة  
القصره .

● له كتاب - رغن الطبع - يجمع بين  
التاريخ والعلم والادب عوائده ، قصة  
الوطن .





LIBRARY  
OF  
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 074452747

(NEC)  
DS414  
.J393  
1960z